دور المواقع الاخبارية في تشكيل الوعي التكنولوجي لدى الشباب المصري: دراسة ميدانية

د. فاطمة الأحمدي إبراهيم محمد*

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة الراهنة الكشف عن دور المواقع الإخبارية في تعزيز المعرفة التكنولوجية لدى الشباب باعتبارها إحدى الوسائل الإعلامية الرقمية المهمة، واعتمدت الدراسة الراهنة على أداة الاستبيان وتم تطبيق الاستبيان لإلكتروني على عينة من الشباب قوامها 600 مفردة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج **أهمها**:

1- أشارت نتائج الدراسة إلى أن الغالبية العظمى من العينة لديهم اهتمام بمتابعة أخبار التكنولوجيا التي تنشر على المواقع الإخبارية، حيث أبدى نسبة 50.2% اهتمامًا مباشرًا بمتابعة هذه الأخبار، في حين أن نسبة 47.0% أبدوا اهتمامًا محدودًا أو غير منتظم.

2-بخصوص المواقع الإخبارية الأكثر متابعة من قبل المبحوثين، فتوصلت الدراسة إلى تفوق "اليوم السابع" بفارق كبير مقارنة بالمواقع الأخرى .

3- وفيما يخص ثقة الجمهور في المعلومات التكنولوجية التي يحصلون عليها عبر المواقع الإخبارية، فإن النسبة الأكبر (77.7%) تعكس وجود مستوى متوسط من الثقة، وفي المقابل، فإن نسبة 20.5% ممن يثقون بدرجة كبيرة بالمحتوى التكنولوجي في المواقع الإخبارية .

الكلمات المفتاحية: المواقع الإخبارية، الوعي التكنولوجي، الشباب المصري

* المدرس بقسم الإعلام بكلية الآداب– جامعة الزقازيق

The Role of News Websites in Shaping Technological Awareness among Egyptian Youth: A Field Study

Dr. Fatma Al-Ahmadi Ibrahim Muhammad*

Abstract:

The current study aimed to reveal the role of news websites in enhancing technological knowledge among young people as one of the important digital media, in addition to the importance of the youth group as the most exposed to digital media, and they are the age group most interested in using and benefiting from modern technology, and the current study relied on the questionnaire tool and the questionnaire was applied electronically to a sample of youth consisting of 600 individuals, and the current study led to several results, the most important of which are:

1-The study revealed that the vast majority of survey participants show an interest in following technology news published on news websites, Specifically, 50.2% expressed a direct interest in keeping up with such content, while 47.0% indicated a limited or irregular interest.

2-Regarding the most followed news platforms, the findings highlighted a significant lead for "Youm7" over other news websites.

3-In terms of audience trust in the technological information presented on these platforms, the majority (77.7%) reported a moderate level of trust. Meanwhile, 20.5% of respondents expressed a high level of confidence in the technology-related content provided by these sites.

Keywords: News websites, Technological awareness, Egyptian youth.

* Lecturer in the Department of Mass Communication, Faculty of Arts, Zagazig University

مقدمة:

لقد أدى التطور الهائل في مجال الإعلام إلى بروز المواقع الإخبارية كواحدة من أهم المنصات الإعلامية الحديثة لنقل ونشر الأخبار والمعلومات، والتي يمكن أن تساهم في تشكيل وعي المجتمعات، ولم تعد هذه المنصات مجرد وسائل لنقل الأخبار والأحداث، بل أصبحت فضاءات رقمية تؤدي دورًا أساسي في توجيه الرأي العام ونشر الوعي بين جميع فئات الجمهور حول القضايا المثارة سواء محلية أو دولية.

التطور الوظيفي للإعلام الرقمي وتأثيراته المجتمعية:

شهد الإعلام الرقمي تحولات جذرية في بنيته ووظائفه، وتعتبر المواقع الإخبارية واحدة من وسائل الإعلام الرقمي التي شهدت تطورات وتغيرات عديدة في الأونة الأخيرة نتيجة للتطور التقني الذي أُثر على كافة مجالات العمل الصحفي، حيث أصبحت هذه المواقع تمثل بيئة تفاعلية مفتوحة، يمكن للجمهور من خلالها تبادل وإنتاج الأفكار والمعلومات، مما أدى إللى إعادة تشكيل العلاقة بين المرسل والمتلقي.

كما أصبح العصر الرقمي يتميز بالسرعة والتفاعلية، مما أضاف ذلك للمواقع الإخبارية طابعاً خاصاً، ليكون لها دور في نشر الوعي المجتمعي بمختلف أنواعه، وذلك من خلال الاستفادة من المميزات التي أتاحتها التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم محتوى متنوع الوسائط في شكل محتوى مرئي بصري جذاب وتفاعلي، خاصة أن المواقع الإخبارية أصبحت تعتمد على تقنيات متقدمة مثل الذكاء الاصطناعي وصحافة البيانات نتيجة للتحولات التكنولوجية السريعة، لذلك استطاعت هذه المواقع في السنوات الأخيرة الوصول إلى قطاعات عريضة من الجمهور، مما مكنها في التأثير في تشكيل وعيهم واتجاهاتهم تجاه الموضوعات والقضايا المجتمعية المختلفة.

مبادرات تعزيز القدرات التكنولوجية للشباب المصري:

تعتبر التكنولوجيا وما يترتب عنها من تقنيات حديثة الأدوات الأساسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، بالإضافة إلى أهمية مشاركة الشباب في تحقيق الأهداف التنموية، لذلك تولي مصر اهتماماً كبيراً بتطوير مهارات الشباب إيماناً بدورهم الفعال في تشكيل مستقبل أفضل، وذلك من خلال استخدام التقنيات والمستحدثات التكنولوجية الرقمية ، حيث تم إطلاق سلسلة من ندوات الذكاء الاصطناعي والوظائف المستقبلية عبر الإنترنت من قبل وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع مايكروسوفت ومؤسسة كير مصر، بهدف تعريف الشباب بماهية الذكاء الاصطناعي وأهم تقنياته وأهميته وتأثيره على الوظائف المستقبلية، وذلك من خلال مبادرة "طور وغير" التي استهدفت تعزيز قدرات الشباب ومهاراتهم في كافة المجالات وخاصة تكنولوجيا المعلومات والذكاء الاصطناعي والتحول والرقمي، من أجل تمكين الشباب تكنولوجياً، حيث أكدت البيانات والإحصائيات أن ثلاثة أرباع من الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاماً، يحرصون على استخدام الإنترنت في عام 2022، وهى نسبة أعلى من الفئات العمرية الأخرى[1].

لذلك تركز الدراسة الراهنة على استكشاف دور المواقع الإخبارية في نشر الوعي التكنولوجي لدى الشباب المصري، ومدى اعتماد الشباب المصري على المواقع الإخبارية لالتماس المعلومات التكنولوجية ،ومستوى ثقتهم في المعلومات التكنولوجية المقدمة عبر هذه المواقع.

الدراسات السابقة :

تناولت الباحثة الدراسات السابقة المرتبطة بمتغيرات الدراسة ترتيباً تنازلياً من الأحدث إلى الأقدم طبقاً للترتيب الزمني كالتالي:

استهدفت دراسة **رباب عبد المنعم(2024)** [2] قياس ودراسة تأثير تقنيات الواقع المعزز في تقديم محتوى إخباري متميز وجذاب في المواقع الاخبارية العربية وانعكاسها على درجة تفاعل الشباب العربي معها، وتوصلت هذه الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة التغطيات الإخبارية التي تُوظَّف فيها تقنية الواقع المُعَزَّز في المواقع الإخبارية العربية واعتمادها على تقنيات الواقع المُعَزَّز في متابعة الأخبار والقضايا والأحداث المثارة في المجتمع.

وفيما يتعلق بدراسة أسباب استخدام الشباب لوسائل التكنولوجيا الحديثة والكشف عن أثر التكنولوجيا الحديثة على قيم الشباب توصلت **دراسة محمد عبد السلام السيد (2024)** [3]، إلى أن أسباب استخدام الشباب لوسائل وتقنيات تكنولوجيا الاتصال في الأونة الأخيرة هى سهولة التواصل والتفاعل مع الآخرين في أي وقت وفي أي مكان ولمتابعة الأحداث العالمية والمحلية كما أشارت النتائج إلى أهمية القيم الاجتماعية للشباب .

في حين استهدفت دراسة **هناء محمد عبد المقصود (2023)** [4]الكشف عن دور المواقع الإخبارية في توعية الشباب الجامعي بمخاطر وسلبيات تطبيقات الذكاء الاصطناعي (الديب فيك نموذجاً) ، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها ارتفاع اعتماد المبحوثين من الشباب على المواقع الإلكترونية وجاءت بوابة الأهرام في مقدمة تطبيقات الصحف والمواقع الإلكترونية بنسبة 69.8%.

كما تناولت دراسة **هاني إبراهيم السمان (2023)** [5] الكشف عن دور المواقع الإخبارية في توجيه الجمهور نحو قضايا تمكين الشباب بما يتماشى مع أهداف التنمية المستدامة، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها: أن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الجمهور على المواقع الإخبارية وبين دورها في تشكيل اتجاهاتهم نحو تمكين الشباب في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

كما تناولت دراسة **"رشا عادل لطفي (2022)** [6] مفهوم التحول الرقمي والتمكين التقني من وجهة نظر الشباب ذوي الاحتياجات الخاصة، وتوصلت إلى عدة نتائج منها أن هناك سعي كامل ودائم من كل مؤسسات الدولة نحو مواكبة التقدم التكنولوجي، ورقمنة كافة نواحي الحياة، وجاء مفهوم التتمكين التقني من وجهة نظر الشباب بأنه" إكساب ذوي الاحتياجات الخاصة ذوي الاحتياجات الخاصة مختلف المعارف والمهارات التي تؤهلهم للمشاركة الإيجابية في الأنشطة الرقمية المختلفة.

في حين تناولت دراسة **عبد الوهاب مستور السلمي وآخرون (2022)** [7] دوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي للمنصات الرقمية وتأثيرها على الوعي الفكري، وأثبتت أن التحديات التي تواجه مستخدمي منصة نتفيلكس من الشباب الجامعي أن التوجيه الإعلامي الخارجي يؤثر على فكر الشباب، بالإضافة إلى التباين الشديد بين ثقافة المجتمع وبين الثقافة التي تروجها ثقافة وسائل الإعلام.

كما تناولت دراسة **مي مصطفى عبد الرازق (2022)** [8] دراسة تأثير توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام من حيث الواقع والتطورات المستقبلية من وجهة نظر القائمين بالاتصال بالوسائل الإعلامية المصرية والعربية والتي أشارت نتائجها إلى ارتفاع متابعة المبحوثين للأخبار الخاصة بتقنيات الذكاء الاصطناعي .

في حين استهدفت بعض الدراسات رصد دور المواقع الاخبارية في تشكيل اتجاهات الشباب نحو القضايا والموضوعات المهمة ومن هذه الدراسات دراسة **انتصار السيد محمد محمود (2023)** [9]التي تطرقت إلى التعرف على دور المواقع الاخبارية المصرية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو أبعاد التنمية المستدامة وتأثير ذلك على توجهاتهم نحو المستقبل في ضوء رؤية مصر 2030، والتي أسفرت عن عدة نتائج أهمها أن البعد الاقتصادي جاء كأحد أبعاد التنمية المستدامة الأكثر متابعة واهتمام من بين الشباب من خلال المواقع الاخبارية المصرية، كما أكدت على أن أوجه التغيير التي حدثت بين الشباب بعد متابعتهم لأبعاد التنمية المستدامة بالمواقع الإخبارية النصرية هو " التفكير في أشياء لم أكن أفكر فيها" والتي جاءت بالترتب الأول بنسبة 94,9% تليها بالترتيب الثاني " التغيير في نمط الحياة".

بينما تناولت دراسة (2022) [10] **Czvetko, Honti, et.al** العلافة بين بين تعرض الشباب للمواقع الإخبارية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو التنمية المستدامة، وأثبتت نتائج هذه الدراسة أن هناك علاقة طردية ايجابية بين تعرض الشباب عينة الدراسة للمواقع الإخبارية وبين زيادة الوعي ببرامج وجهود الدولة لتحقيق التنمية المستدامة.

كما سعت دراسة [11] **L. Stasova, G. Slaninova,2021** إلى التعرف على مدى استخدام الشباب للشبكات الاجتماعية وتوصلت الدراسة إلى أن 80 % من المبحوثين يستحدمون الإنترنت كل يوم، وأن أكثر المواقع استخداماً هو الفيس بوك وذلك بنسبة 64%ويليه اليوتيوب، كما أكد المبحوثين أن أسباب استخدامهم لشبكات التواصل الاجتماعي للتواصل مع الأصدقاء وتبادل الصور ومقاطع الفيديو والألعاب.

بينما تناولت **دراسة** [12]**Shrimali 2018** دراسة فاعلية صحافة الفيديو الإلكترونية في تحسين المفاهيم المجتمعية للشباب الهندي، وأكدت على أهمية صحافة الفيديو قي تكوين رؤية مستقبلية لدى الشباب وضرورة حل الخلافات العرقية مما يؤدي لإحداث تغيير اجتماعي، كما اكدت أيضاً على أهمية صحافة الفيديو في ترسيخ القيم المجتمعية وتوعية الشباب بأهمية الانخراط في العمل المجتمعي.

التحليل النقدي للدراسات السابقة:

- **فيما يتعلق بالمشكلة البحثية البحثية:** تنوعت الأطروحات البحثية في الأدبيات السابقة التي قامت الباحثة بعرضها، حيث وجدت الباحثة العديد من الأطروحات التي تناولت استخدام الشباب للتكنولوجيا وتأثيرها على قيم الشباب مثل دراسة **محمد عبد السلام السيد** (2024)، في حين تناولت دراسات أخرى دراسة مشاكل بحثية أخرى مثل دراسة دور المواقع الإخبارية في توعية الشباب بمخاطر التكنولوجيا الحديثة مثل دراسة **هناء محمد عبد المقصود**(2023) التي استهدفت دراسة دور المواقع الإخبارية في توعية الشباب الجامعي بمخاطر الذكاء الاصطناعي، وقد لاحظت الباحثة أن معظم الدراسات ركزت على دراسة توظيف واستخدام المواقع الإخبارية للتقنيات التكنولوجية الحديثة واستخدامات الشباب للتكنولوجيا ماعدا بعض الدراسات التي ركزت على مشاكل بحثية أخرى مثل دراسة (2022) **Czvetko, Honti, et.al** التي ركزت على دراسة العلاقة بين بين تعرض الشباب للمواقع الإخبارية وتأثيرها على اتجاهاتهم نحو التنمية المستدامة.

-**فيما يتعلق بأهداف الأدبيات السابقة:** لاحظت الباحثة تباين أهداف هذه الأدبيات، حيث جاء معظمها للتعرف على تأثير استخدام المواقع الإخبارية للتقنيات الحديثة في تقديم محتوى إخباري متميز وانعكاسها على درجة تفاعل الشباب العربي معها مثل دراسة **رباب عبد المنعم (2024)** ، ودراسة **مي مصطفى عبد الرازق (2022)**، ماعدا دراسة **L. Stasova, G. Slaninova,2021** التي استهدفت دراسة فاعلية صحافة الفيديو الإلكترونية في تحسين المفاهيم المجتمعية للشباب، وماعدا دراسة **هاني إبراهيم السمان (2023)** التي استهدفت التعرف على دور المواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو تمكين الشباب في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

-**فيما يتعلق بالأدوات المستخدمة في جمع بيانات هذه الدراسات**: نلاحظ أن هناك تنوع في أدوات جمع البيانات المستخدمة بالدراسات السابقة ما بين أداة تحليل المضمون وأداة الاستبيان أو المقابلة المقننة ودراسات جمعت بين أكثر من أداة.

من حيث المنهج المستخدم: تتفق الدراسة الراهنة مع جميع الدراسات السابقة التي تم عرضها في المنهج المستخدم وهو منهج المسح وهو من أنسب المناهج العلمية المناسبة للبحوث الإعلامية والأكثر استخداماً من قبل الباحثين في مجال الإعلام.

من حيث العينة: تنوعت عينة الدراسات السابقة حسب طبيعة نوع الدراسة (تحليلية ، ميدانية، تطبيقية) حيث نجد أن معظ الدراسات السابقة دراسات ميدانية قامت بالتطبيق على عينة من الشباب.

من حيث المتغيرات: عند مقارنة الدراسة الراهنة مع الدراسات السابقة من حيث المتغيرات نلاحظ اختلاف المتغيرات التي اعتمدت عليها الدراسة مع نظيراتها في الدراسات السابقة.

فيما يتعلق بالنتائج التي توصلت إليها الأدبيات السابقة: توصلت الدراسات السابقة إلى عدة نتائج أهمها:

1- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كثافة متابعة التغطيات الإخبارية التي تُوظِّف فيها تقنية الواقع المُعَزَّز في المواقع الإخبارية العربية واعتمادها على تقنيات الواقع المُعَزَّز في متابعة الأخبار والقضايا والأحداث المثارة في المجتمع.

2- أن أسباب استخدام الشباب لوسائل تكنولوجيا الاتصال الحديثة في الأونة الأخيرة هى سهولة التواصل مع الآخرين في أي وقت وفي أي مكان ولمتابعة الأحداث العالمية والمحلية والعربية.

3- ارتفاع اعتماد أفراد العينة من الشباب على المواقع الإلكترونية وجاءت بوابة الأهرام في مقدمة تطبيقات الصحف والمواقع الإلكترونية بنسبة 69.8%.

4- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل اعتماد الجمهور على المواقع الإخبارية وبين دورها في تشكيل اتجاهاتهم نحو تمكين الشباب في ضوء أهداف التنمية المستدامة.

وبالنسبة لمقارنة الدراسة الراهنة بالدراسات السابقة من حيث النتائج التي توصلت إليها سوف يتم المقارنة بين نتائج الدراسة الراهنة ونتائج الدراسات السابقة في مناقشة النتائج الخاصة بالدراسة الميدانية الحالية.

أوجـه الاستفادة من الدراسات السابقة :

لقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في عدة جوانب أهمها ساعدت الباحثة في تصميم استمارة الميدانية التي تم تطبيقها على الشباب المصري، كما ساعدت الباحثة في تحديد واختيار الإطار النظري الملائم للدراسة الراهنة بما يتماشي مع متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى التعرف على آخر ما توصلت إليه هذه الدراسات السابقة لمقارنة نتائجها بنتائج الدراسة الميدانية الراهنة، كما ساعدت الباحثة في تحديد الجوانب التي أغفلتها الدراسات السابقة ليتم البحث فيها حتى تستطيع هذه الدراسة إضافة شئ جديد.

وتتيمز الدراسة الراهنة عن الدراسات السابقة بالتالي:

- تناولت الدراسات السابقة متغير أو أكثر من متغيرات الدراسة الراهنة، إلا إنها لم تتناول أو تتعرض لمتغير الوعي التكنولوجي لدى الشباب المصري، كما إنها لم تتناول بشكل مباشر العلاقة بين جميع متغيرات الدراسة.

- تعد الدراسة الحالية محاولة للخروج بعلاقة واضحة ذات طابع علمي بين متغيرات الدراسة ويمكن أن لا تقتصر نتائج الدراسة الراهنة على المواقع الإخبارية المصرية فقط، حيث يمكن تعميمها على المواقع الإخبارية على مستوى العالم، لتعزيز دورها في مجال تشكيل الوعي التكنولوجي لدى الشباب.

مشكلة الدراسة :

شهدت السنوات الأخيرة تحولًا كبيرًا في طرق التماس الشباب للمعلومات والأخبار، خاصة في عالم يتسارع فيه التطور التكنولوجي بمعدلات لم يشهدها التاريخ من قبل، حيث تتشابك مجالات حياتنا المختلفة مع التقنيات الحديثة بشكل غير مسبوق، بالإضافة إلى تطور التكنولوجيا الرقمية وانتشار المواقع الإخبارية، التي أصبحت المصدر الأساسي لكثير من فئات المجتمع للحصول على المعلومات ومتابعة القضايا والأحداث، حيث أسهمت هذه المواقع في تزايد الأثر الاتصالي الإعلامي من خلال ما توفره من مواد صحفية بشتى الوسائط المتعددة، ومن بين هذه المواد (الموضوعات التكنولوجية)، لذلك يثار تساؤل حول مدى قدرة هذه المواقع على تحقيق رسالتها في نشر الوعي التكنولوجي لدى الشباب المصري خاصة مع تزايد استخدام الشباب لهذه المواقع في الفترة الأخيرة كمصدر مهم من مصادر الحصول على المعلومات بالنسبة لهم، وذلك في ظل التحديات التي تواجهها، والتي من أبرزها التنافسية العالية، وانتشار الأخبار الزائفة ، وتفاوت مستوى اعتماد المواقع الإخبارية على التقنيات الحديثة في إنتاج محتوى إعلامي توعوي وفعّال للجمهور المستهدف، خاصة وان هناك اهتمام كبير من قبل هذه المواقع بتغطية الموضوعات التكنولوجية وعمل أقسام وأيقونات خاصة بالتكنولوجيا، فجاء الاهتمام بضرورة دراسة مدى جدوى هذه الأقسام والأيقونات على فئة الشباب المصري ودور هذه الأقسام في تفعيل دور المواقع الإخبارية في تشكيل الوعي التكنولوجي لدى الشباب، وتم اختيار فئة الشباب وذلك لأنها أكثر الفئات التي تستخدم المواقع الإلكترونية وذلك وفقاً لدراسة" العنود أحمد وهدى حسن 2024" التي أفادت أن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في بشكل دائم وذلك بنسبة 73.5%[13]، ومن هنا تنبع مشكلة البحث في الحاجة إلى الإجابة على تساؤل منهجي وهو: ما مدى قدرة المواقع الإخبارية على المساهمة في نشر الوعي التكنولوجي لدى الشباب؟.

أهـــداف الدراســـة:

1- التعرف على حجم تعرض الشباب المصري للأخبار التكنولوجية عبر المواقع الإخبارية.

2- الكشف عن أكثر المواقع الإخبارية المصرية التي يهتم الشباب المصري بمتابعة الأخبار التكنولوجية من خلالها.

3- تفسير أسباب حرص الشباب على متابعة الأخبار التكنولوجية من خلال المواقع الإخبارية.

4- تحديد أكثر الأخبار والموضوعات التكنولوجية التي يهتم الشباب الجامعي بمتابعتها.

5- تحليل مدى ثقة الشباب المصري في المعلومات التكنولوجية التي يتلقاها عبر المواقع الإخبارية.

6- التعرف على مدى تفاعل الشباب مع الأخبار التكنولوجية التي تنشر عبر المواقع الإخبارية.

7- التنبؤ بمقترحات تفيد في تفعيل دور المواقع الإخبارية المصرية لنشر الوعي التكنولجي لدي الشباب.

تساؤلات الدراسة :

1- ما حجم تعرض الشباب الجامعي للأخبار التكنولوجية عبر المواقع الإخبارية المصرية؟

2- ما أكثر المواقع الإخبارية التي يهتم الشباب المصري بمتابعة الأخبار التكنولوجية من خلالها؟

3- لماذا يحرص الشباب المصري على متابعة الأخبار التكنولوجية؟

4- ما أكثر الأخبار والموضوعات التكنولوجية التي يهتم الشباب الجامعي بمتابعتها؟

5- هل يثق الشباب الجامعي في المعلومات التكنولوجية التي يتلقاها عبر المواقع الإخبارية؟

6- ما مدى تفاعل الشباب المصري مع الأخبار التكنولوجية بالمواقع الإخبارية ؟

7- كيف يتفاعل الشباب المصري مع الأخبار التكنولوجية بالمواقع الإخبارية ؟

8- ما مقترحات الشباب المصري لتعزيز دور المواقع الإخبارية المصرية لنشر الوعي التكنولوجي لديهم؟

فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة ثقة عينة الدراسة في المعلومات التكنولوجية التي تتلقاها عبر المواقع الإخبارية والتفاعل مع الأخبار التكنولوجية.

الفرض الرئيسي الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معدل التماس الشباب للمعلومات التكنولوجية من المواقع الإخبارية وتشكيل الوعي التكنولوجي لديهم.

الفرض الرئيسي الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة أخبار التكنولوجيا وتشكيل الوعي التكنولوجي لديهم.

الفرض الرئيسي الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس الشباب للمعلومات التكنولوجية من المواقع الإخبارية وبين معدل تفاعلهم مع هذه المعلومات.

الفرض الرئيسي الخامس: توجد فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقا لخصائصهم الديموجرافية في تأثير الأخبار التكنولوجية التي يتعرضوا لها على قرارتهم الشرائية.

الفرض الرئيسي السادس: توجد فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقا لخصائصهم الديموجرافية في مساعدة المواقع الإخبارية التي يتعرضوا لها على تشكيل الوعي التكنولوجي لديهم.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

1- ترجع الأهمية النظرية للدراسة لراهنة إلى أهمية التكنولوجيا الحديثة بالنسبة لجميع فئات المجتمع وخاصة الشباب، بالإضافة إلى تاثيراتها الإيجابية على كافة المجالات والتخصصات.

2- تستخدم الدراسة الراهنة نظرية التماس المعلومات التي تعتبر مدخلاً مهماً يستهدف التعرف على مدى اهتمام الشباب بمتابعة المواقع الإخبارية لالتماس المعلومات التكنولوجية دون غيرها من المعلومات الأخرى التي تنشرها هذه المواقع.

3- أهمية دراسة الشباب الجامعي باعتباره أهم فئة من فئات المجتمع لأنه يمثل المستقبل لأي مجتمع ولذلك لابد من الاهتمام به وعمل أبحاث ودراسات تفيد هذه الفئة.

الأهمية التطبيقية:

تسهم هذه الدراسة في الخروج بنتائج قد تفيد في تطوير دور المواقع الإخبارية لنشر الوعي التكنولوجي لدى الشباب المصري، ومن هنا تأتي الأهمية التطبيقية للدراسة الراهنة في مدى تحسين المعالجة الإخبارية للموضوعات التكنولوجية بما يتماشى مع اهتمامات الشباب المصري من هذه النوعية من المعلومات حتى يؤهلهم للتعامل مع هذه التكنولوجيا.

الإطار النظري وأهميته في الدراسة الراهنة:

(نظرية التماس المعلومات)

يعتمد الجمهور على وسائل الإعلام المختلفة (التقليدية – الرقمية) لالتماس المعلومات المحتلفة والتي تتعلق بكافة القضايا والموضوعات والتي تساعدهم على فهم الموضوعات والقضايا وتوجيه السلوك[14]، ويمكن تعريف التماس المعلومات بأنها عملية ذهنية إدراكية يتفاعل فيها المعرفة والمعلومات السابقة بمصادر المعلومات الراهنة[15]، وعرف Wilson التماس المعلومات بأنها عملية البحث عن المعلومات من أجل تحقيق الأهداف التي ترضي الجمهور ملتمسي المعلومات، أي الهدف الأساسي لالتماس المعلومات هو كسب معلومات معينة من وسائل معلوماتية متنوعة، من خلال الاعتماد على مجموعة مختلفة من الاستراتيجيات التي يكون لها دور في اختيار المعلومات وتحديد المصادر المعلوماتية التي تساعد الفرد في الحصول علي المعلومات[16].

الاستفادة من نظرية التماس المعلومات في الدراسة الراهنة:

اعتمدت الدراسة الراهنة على نظرية التماس المعلومات التي تهتم بدراسة سلوكيات الأفراد عند البحث عن معلومات معينة من وسائل الإعلام المختلفة،أي أن هذه النظرية تستهدف متلقي الاتصال بدلاً من القائم بالاتصال أو الوسيلة أو الرسالة الإعلامية، لذلك قامت الباحثة بتوظيف هذه النظرية في الدراسة الراهنة من خلال دراسة مدى حرص الشباب المصري على التماس المعلومات التكنولوجية من المواقع الإخبارية، وما يترتب على ذلك من تشكيل

الوعي التكنولوجي لديهم، وذلك من خلال اختبار العلاقة بين مستوى التماس الشباب للمعلومات التكنولوجية من المواقع لاإخبارية المصرية ومستوى الوعي التكنولوجي لديهم، كما تم توظيف النظرية أيضاً لتحديد أي من المواقع الإخبارية المصرية التي يحرص الشباب على التماس المعلومات التكنولوجية منها في ظل وجود العديد من المواقع والوسائل الإعلامية سواء التقليدية أو الرقمية، خاصة وأن هناك اهتمام واضح من قبل المواقع الإخبارية المصرية بالأخبار والموضوعات التكنولوجية وعمل أيقونة خاصة بالتكنولوجيا على بعض المواقع مثل موقع (بوابة الأهرام ، مصراوي،.....).

الإطار المنهجي للدراسة:

نوع الدراسة :

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث الوصفية ،حيث تسعى الدراسة الراهنة إلى وصف وتحليل وتفسير العلاقة بين التماس الشباب المصري للمعلومات التكنولوجية عبر المواقع الإخبارية ومستوى الوعي التكنولوجي لديهم.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على **منهج المسح** الذي يعد من أنسب المناهج العلمية ملاءمة للدراسات الوصفية حيث تم مسح عينة من الشباب المصري مستخدمي المواقع الإخبارية للإجابة على تساؤلات وفروض الدراسة، للتعرف على مدى اهتمام الشباب المصري بمتابعة الأخبار التكنولوجية من خلال المواقع الإخبارية وهل تعتبر هذه المواقع مصدر من مصادر المعرفة التكنولوجية بالنسبة لهم.

كما اعتمدت الدراسة أيضًا **المنهج المقارن** للمقارنة بين نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدراسات السابقة، للوقوف على أوجه التشابه والاختلاف بينهما .

أدوات جمع البيانات:

اعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان حيث قامت الباحثة بتصميم استمارة استبيان مستهدفاً تحقيق كافة أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، والتحقق من فروضها وذلك من خلال مجموعة متنوعة من الأسئلة المفتوحة والمغلقة، وتم تطبيق الاستبيان إلكترونيا، حيث تم توزيع الاستمارة وتعبئها رقمياً على عينة من الشباب المصري قوامها 600 مفردة، وتم تطبيق الاستبيان الالكتروني في الفترة من 20 يوليو إلى 25 ديسمبر 2024، واشتملت الاستمارة على أربعة محاور رئيسية وهى:

المحور الأول : تعرض الشباب المصري لأخبار التكنولوجيا المنشورة على المواقع الإخبارية

المحور الثاني: تفاعل الشباب المصري مع الأخبار التكنولوجية المنشورة على المواقع الإخبارية.

المحور الثالث: التماس الشباب المصري للمعلومات التكنولوجية من المواقع الإخبارية.

المحور الرابع: دور المواقع الإخبارية في تشكيل الوعي التكنولوجي

مجتمع وعينة الدراسة :

يتمثل مجتمع الدراسة للدراسة الراهنة في الشباب المصري وتم اختيار عينة من هذا المجتمع وبلغ عددهم 600 مفردة من شرائح عمرية ومستويات تعليمية مختلفة.

المفاهيم الإجرائية للدراسة :

المواقع الإخبارية: هى مجموعة من النوافذ التي تبث عبر شبكة الإنترنت وتعرض الأخبار المستحدثة وتعتمد في الأغلب على وكالات الأنباء أو المراسلين خاصين بالمواقع ، إضافة إلى نشر المقالات الخاصة بالمواقع ،أو نقلاً عن مواقع أخرى ، وقد تعد بعضها بروتوكولات مع مواقع أخرى لتبادل الأخبار والموضوعات الصحفية الأخرى.[17].

التعريف الإجرائي للمواقع الإخبارية: هى المواقع المتخصصة في نشر الأخبار والمواد الإعلامية المختلفة عن كافة المجالات والموضوعات عبر شبكة الإنترنت ومن ضمن هذه الموضوعات الأخبار التكنولوجية ، وتقوم بتوظيف كافة الوسائط التكنولوجية التفاعلية من صور ومقاطع فيديو وغيرها من الوسائط الأخرى بالإضافة إلى توظيف آليات متعددة للتفاعلية للتفاعل مع جميع فئات الجمهور ومن ضمنها فئة الشباب.

الوعي التكنولوجي: هو القدرة على نقل وتبادل المعرفة التكنولوجية والمهارة في استخدامها في الأنشطة المختلفة التي يقوم بها الفرد يومياً، بالإضافة إلى القدرة على التمييز بين ما يمكن استخدامه وما لا يمكن استخدامه كما يتضمن الوعي التكنولوجي الفهم والمعرفة والإدراك والتجريب والاستخدام لكل ما هو جديد ومستحدث وتبادل ما يمكن إفادة الآخرين منه للاستفادة من المعرفة التكنولوجيا المنقولة والمتعلمة والتي تم اكتسابها[18].

التعريف الإجرائي للوعي التكنولوجي: يقصد بالوعي التكنولوجي في الدراسة الراهنة مدى فهم الشباب للمعلومات والأخبار التكنولوجية التي يحصلون عليها من خلال المواقع الإخبارية ودورها في دعم المعرفة التكنولوجية لديهم والتي يمكن أن تساعد في إدراكهم لأهمية التكنولوجيا كما تؤثر هذه الأخبار على سلوكهم من حيث استخدامهم لها واهتمامهم بها واقتنائهم لبعض الأجهزة والتقنيات الحديثة.

اختباري الصدق والثبات:

تم اختبار صلاحية استمارة الاستبيان فى جمع البيانات من خلال إجراء اختباري الصدق والثبات لها، وذلك على النحو التالى:

- **اختبار الصدق (Validity):** يعنى الصدق الظاهري صدق المقياس المستخدم ودقته فى قياس المتغير النظري أو المفهوم المراد قياسه، وللتحقق من صدق المقياس المستخدم فى البحث، تم القيام بعرض البيانات (صحيفة الاستبيان) على مجموعة من الخبراء والمتخصصين فى مجال الإعلام(*).
- **اختبار الثبات (Reliability):** يقصد به الوصول إلى اتفاق متوازن فى النتائج بين الباحثين عند استخدامهم لنفس الأسس والأساليب بالتطبيق على نفس المادة الإعلامية، أى محاولة الباحثة تخفيض نسب التباين لأقل حد ممكن من خلال السيطرة على العوامل التى تؤدى لظهوره فى كل مرحلة من مراحل البحث.

رابعًا: التحليل الإحصائي للبيانات

قامت الباحثة بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS)، وذلك لتحليل بيانات الدراسة الميدانية، ويتمثل مستوى الدلالة المعتمدة فى الدراسة الحالية فى كافة اختبارات الفروض والعلاقات الارتباطية ومعامل الانحدار فى قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة 95% فأكثر، أى عند مستوى معنوية 0.05 فأقل، أما عن الأساليب الإحصائية المستخدمة:

أولاً: الاختبارات الإحصائية:

- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) .
- تحليل التباين ذو البعد الواحد (Oneway Analysis of Variance) المعروف اختصاراً باسم ANOVA

ثانيا: معاملات الارتباط Correlation

معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficient)

نتائج الدراسة:

أولاً: خصائص عينة الدراسة:

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة

البيانات الأساسية		ك	%
النوع	ذكر	111	18.5
	انثي	489	81.5
	الإجمالي	600	100.0
محل الإقامة	ريف	386	64.3
	حضر	214	35.7
	الإجمالي	600	100.0
الكلية	نظرية	376	62.7
	عملية	224	37.3
	الإجمالي	600	100.0
السن	من 18 إلى 23 سنة	310	51.7
	من 24 إلى 29 سنة	185	30.8
	من 30 إلى 35	105	17.5
	الإجمالي	600	100.0

تعكس بيانات الجدول السابق خصائص عينة الدراسة الميدانية على النحو التالي:

- إن الإناث يشكلن الغالبية العظمى من العينة بنسبة 81.5% مقابل نسبة 18.5% للذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع بعض الدراسات التي أكدت على إقبال الإناث على إجابة الاستبيان بشكل أكبر من الذكور ومن هذه الدراسات "دراسة مها مختار 2024[19]"، ودراسة "ماهيتاب جمال 2018[20]" ويمكن رجوع ذلك إلى أن الإناث يقضين فترة ووقت أطول في استخدام المنصات والمواقع الإلكترونية المختلفة مقارنة بالذكور، وتختلف دوافع استخدامهن لهذه المنصات والمواقع تبعاً لاحتياجاتهن وتتنوع ما بين اكتساب

المعلومات وتنمية المهارات والمعرفة والتعليم الذاتي، بالإضافة إلى اهتمامهن الأكبر بمتابعة المحتوي التوعوي خاصة إذا كان يرتبط بالتكنولوجيا وتأثيرها على مجالات الحياة اليومية، كما تميل الإناث إلى متابعة الأخبار الرقمية خاصة في مجالات الصحة والتعليم والتكنولوجيا بشكل أكبر من الذكور .

كما تتفق هذه النتيجة مع العديد من الدراسات والبحوث التي تم إجراؤها على الشباب ومن بينها دراسة "لميس علاء الدين2022 [21] " التي توصلت إلى أن فئة الإناث جاءت في الترتيب الأول وبلغت نسبتهن 61.8% مقابل 38.3% من الذكور من حجم العينة من المبحوثين الذين تم التطبيق عليهم للتعرف على مدى تفاعل الشباب مع التكنولوجيا المرئية وعلاقته بالتأثيرات القيمية لديهم، كما اختلفت مع بعض من الدراسات منها دراسة (محمد عبد السلام 2024) [22] التي أكدت على أن جاءت فئة الذكور في المقام الأول بنسبة 52.2% بينما جاءت فئة الإناث في الترتيب الثاني بنسبة 47.8% من ضمن عينة المبحوثين الذين تم إجراء الدراسة عليهم للتعرف على مدى تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على تغيير قيم الشباب الجامعي.

- أما من حيث محل الإقامة، فينتمي نسبة 64.3% من العينة إلى المناطق الريفية مقابل نسبة 35.7% من المناطق الحضرية.

ويمكن رجوع أن الغالبية العظمى من أفراد العينة ينتمون للريف مقابل نسبة أقل للحضر إلى الفراغ الزمني، أي يكون لدى سكان الريف وقت فراغ أكبر نسبياً من سكان الحضر الذين غالباً ما ينشغلون بأنماط حياة سريعة وضاغطة ووسائل ترفيهية أكثر مقارنة بالريف، بالإضافة إلى أن محدودية مصادر المعلومات المحلية في بعض المناطق الريفية تدفع الأشخاص للاهتمام أكثر بالمشاركة في المحتوى الإعلامي أو المرتبط به خاصة إن كان الاستبيان يتعلق باستخدامهم للمواقع الإخبارية أو تقييم دورها في تغطية قضايا معينة.

- وبالنسبة للتخصص الأكاديمي، نجد أن نسبة 62.7% من العينة يدرسون في كليات نظرية، مقابل نسبة 37.3% في كليات عملية.

لاحظت الباحثة أن معظم الذين قاموا بالإجابة على الاستبيان يدرسون أو خريجي كليات نظرية ويمكن رجوع ذلك إلى أن طلاب وخريجي الكليات النظرية قد يكونوا أكثر احتياجاً لاكتساب المعرفة التكنولوجية من خلال استخدام المواقع الإلكترونية ، نظراً لأن دراستهم لا تركز بشكل مباشر على التكنولوجيا مقارنة بالكليات العملية التي تتعامل معها بشكل مباشر، بالإضافة إلى ان طلاب وخريجو الكليات النظرية قد يشعرون بأن لديهم فجوة معرفية في المجال التكنولوجي لذا فإنهم أكثر اهتماماً بمصادر الوعي التكنولوجي مقارنة بطلاب وخريجي الكليات العملية الذين قد يكونون بالفعل على دراية بهذه التقنيات بحكم دراستهم ، لذلك يتجه طلاب الكليات النظرية لاكتساب هذه المعرفة من مصادر أخرى وتعد المواقع الإخبارية واحدة من ضمن هذه المصادر، وتختلف هذه

النتيجة مع دراسة "مها مختار حسن2024"[23] التي توصلت إلى تفوق الكليات العملية على الكليات النظرية في الاستجابة لموضوع الدراسة من قبل المبحوثين عينة الدراسة حيث جاءت نسبة الشباب الذين يتابعون اليوتيوب لتنمية مهاراتهم من الكليات العملية بنسبة 61.8% بينما جاءت الكليات النظرية بنبة 38.2% .

- أما فيما يتعلق بالفئات العمرية، فإن نسبة 51.7% من العينة تتراوح أعمارهم ما بين 18 إلى 23 عاما، وهي الفئة الأكثر حضورًا في العينة، ويمكن تفسير مجئ هذه الفئة في الترتيب الأول إلى أن هذه الفئة مازالوا بالجامعات وينتموا إلى جيل نشأ مع التكنولوجيا، وتعتبر التكنولوجيا جزء لا يتجزء من حياتهم اليومية، لذلك يميلون لمتابعة التطورات التكنولوجية، كما تعتبر التكنولوجيا بالنسبة لهذه الفئة وسيلة للتعبير عن الذات والإنتماء إلى مجتمع يتشارك الاهتمامات نفسها مثل مجتمعات التطبيقات والتواصل الاجتماعي، كما تتميز هذه الفئة بحب الاستطلاع تجاه التطورات الحديثة في مجال التكنولوجيا الذي يتغير بسرعة، بالإضافة إلى تعدد وتنوع التخصصات التي يدرسوها وربطها جميعها بالتكنولوجيا الحديثة وكيفة الاستفادة من هذه التكنولوجيا حسب كل تخصص، تليها الفئة العمرية ما بين 24 إلى 29 عاما بنسبة 30.8%، وأخيرًا الفئة العمرية ما بين 30 إلى 35عام بنسبة 17.5% من العينة، مما يعكس هذا التوزيع أن معظم العينة من فئة الشباب الجامعي الذين مازالوا يدرسوا بالجامعات وأكثر تعرضاً للمواقع والمنصات الإخبارية، وفي النهاية نلاحظ الاهتمام الكبير من الشباب بمتابعة الأخبار التكنولوجيا وتختلف أهداف المتابعة حسب احتياجات كل فئة فمنهم من يتابعها من أجل الدراسة ومنهم من يعمل في مجالات تتطلب الإلمام الدائم بالتطورات التكنولوجية، ومنهم من يتابعها لتطوير مهاراتهم وتحسين فرصهم الوظيفية، بالإضافة إلى أ ن الشباب أكثر فئات المجتمع استخداماً للإنترنت مما يسهل وصولهم للأخبار التكنولوجية بسهولة وتساعدهم هذه الأخبار التكنولوجية أيضاً على على اتخاذ قرارات شراء أو استخدام منتجات أو تقنيات تكنولوجية حديثة .

ثانياً: نتائج المحور الأول وهو : تعرض الشباب المصري لأخبار التكنولوجيا المنشورة على المواقع الإخبارية:

- مدى اهتمام الشباب بمتابعة أخبار التكنولوجيا التي تنشر على المواقع الإخبارية:

جدول رقم (2) الاهتمام بمتابعة أخبار التكنولوجيا التي تنشر على المواقع الإخبارية

	ك	%
نعم	301	50.2
الي حد ما	282	47.0
نادرًا	17	2.8
الإجمالي	600	100.0

تشير بيانات الجدول السابق إلى أن الغالبية العظمى من العينة في الاستطلاع لديهم اهتمام بمتابعة أخبار التكنولوجيا التي تنشر على المواقع الإخبارية، حيث أبدى نسبة 50.2% اهتمامًا مباشرًا بمتابعة هذه الأخبار، في حين أن نسبة 47.0% أبدوا اهتمامًا محدودًا أو غير منتظم، بينما كانت نسبة الذين نادرًا ما يتابعون أخبار التكنولوجيا ضئيلة جدًا، إذ بلغت

2.8% فقط. تعكس هذه النتائج مدى أهمية الأخبار التكنولوجية في حياة الأفراد، حيث أصبحت التكنولوجيا جزءًا أساسيًا من مختلف المجالات، سواء في الحياة الشخصية أو المهنية.

حيث يمكن تفسير هذا الاهتمام المرتفع نتيجة لعدة عوامل، منها التطور السريع في مجال التقنيات التكنولوجية الحديثة وتأثيرها المباشر على مختلف قطاعات الجمهور وخاصة الشباب، مما يترتب علي ذلك ضرور الاهتمام والمتابعة للأخبار الخاصة بهذه التطورات التكنولوجية للبقاء على اطلاع مستمر بالمستجدات التكنولوجية، بالإضافة إلى الاعتماد المتزايد على الأدوات الرقمية في مجالات التعليم والعمل المختلفة، مما يعزز من أهمية هذه المتابعة ، حيث يبحث الجمهور عن المعلومات التكنولوجية التي تساعدهم في الاستفادة من التطورات التكنولوجية وتحسين تجاربهم الرقمية.

أما نسبة الذين يتابعون أخبار التكنولوجيا "إلى حد ما"، والتي بلغت 47.0%، فقد تعكس توجهاً لدى قطاع واسع من الشباب نحو الاطلاع الانتقائي للأخبار التكنولوجية، حيث يتابعون فقط الأخبار التي ترتبط باهتماماتهم الشخصية أو التي تؤثر مباشرة على أعمالهم وحياتهم اليومية، وقد يكون السبب في ذلك هو كثرة المحتوى الصحفي المتاح عبر الإنترنت، مما يجعل البعض يركز فقط على الأخبار التي يعتبرها ذات صله باهتماماته وتفضيلاته.

وأخيراً ، فإن النسبة الضئيلة للأشخاص الذين نادرًا ما يتابعون أخبار التكنولوجيا (2.8%)، مما تشير إلى أن التكنولوجيا لا تعد المجال المفضل بالنسبة لهذه الفئة البسيطة ، فعلى الرغم من إنها تعتبر موضوعًا عامًا يثير اهتمام معظم الأفراد إلا إن هناك قله من الجمهور غير مهتمة بهذه الأخبار بسبب تخصصاتهم أو اهتماماتهم المختلفة، أو ربما بسبب التحديات المرتبطة بالوصول إلى المعلومات التكنولوجية بطريقة بسيطة وسهلة الفهم.

ومن ثم يمكن إعادة قراءة بيانات الجدول السابق بتقسيم العينة التي لديها اهتمام من عدمه، ويتضح ارتفاع الاهتمام بغض النظر عن مستوياته وقد جاءت النتائج كما يوضحها الشكل التالي:

٩٧,٢٪ ٢,٨٪

بشكل عام، تعكس النتائج الخاصة بالجدول السابق اهتمام الشباب بمتابعة المواقع الإخبارية لمعرفة الأخبار التكنولوجية، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "فرج خيري عبد الجيد

2015"[24] التي أكدت على الشباب الجامعي يتعرضون للمواقع الإخبارية بشكل دائم وذلك بنسبة إجمالية 48% وجاءت فئة أحياناً في المرتبة الثانية وذلك بنسبة إجمالية 34%.(22) على الرغم من مع وجود تفاوت في مستويات المتابعة، حيث يميل معظم الأفراد إلى متابعة الأخبار التكنولوجية بشكل منتظم أو جزئي، مما يشير إلى إدراك متزايد لأهمية التطورات التقنية في الحياة المعاصرة.

طبيعة المواقع الإخبارية المصرية التي تستخدمها العينة لمتابعة الأخبار التكنولوجية:

جدول رقم (3) طبيعة المواقع الإخبارية المصرية التي تستخدمها العينة لمتابعة الأخبار التكنولوجية

	ك	%
اليوم السابع	466	77.7
صدى البلد	195	32.5
المصري اليوم	157	26.2
بوابة الأهرام	136	22.7
بوابة أخبار اليوم	113	18.8
القاهرة 24	99	16.5
الوطن	69	11.5
الجمهورية أون لاين	65	10.8
الدستور	47	7.8
مصراوي	36	6.0
الإجمالي (ن)	600	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن موقع "اليوم السابع" هو المصدر الإخباري الأكثر استخدامًا لمتابعة الأخبار التكنولوجية بالنسبة للمبحوثين، حيث يحظى بنسبة 77.7% من إجمالي العينة، مما يعكس هذا الانتشار الواسع للموقع مدى اعتماده على التغطية الشاملة والتحديث المستمر للأخبار، بالإضافة إلى تقديمه محتوى متنوعًا يجذب شريحة واسعة من الشباب، كما أن "اليوم السابع" يتمتع بواجهة سهلة الاستخدام، وحضور قوي على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يسهل على المتابعين الوصول إلى الأخبار التقنية بشكل سريع، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "فرج خيري عبد الجيد 2015[25]" التي أشارت إلى أن موقع اليوم السابع جاء في المرتبة الأولى بالنسبة للمواقع الإخبارية التي يعتمد عليها الشباب لمعرفة الأخبار[22] .

بينما جاء موقع "صدى البلد" في في المرتبة الثانية بنسبة 32.5%، مما يشير إلى أنه يتميز بجمهور يحرص على متابعة الأخبار التكنولوجية من خلاله، ونلاحظ أن هناك اختلاف في مستوى الانتشار بين المواقع الإخبارية إلا أن ذلك يعود إلى اختلاف أسلوب التغطية الإخبارية أو تركيز الموقع على نوع معين من الأخبار التقنية دون تقديم محتوى شامل يشمل التحليلات والابتكارات الحديثة.

أما موقع "المصري اليوم"، فقد حصل على نسبة 26.2% من العينة، متبوعًا بموقع "بوابة الأهرام" بنسبة 22.7% ثم موقع "بوابة أخبار اليوم" بنسبة 18.8%، مما يدل على أن هذه المواقع لا تزال تحظى بشريحة مهمة من الجمهور، ولكن اهتماماته وتفضيلاته مختلفة،

بالإضافة إلى إن هذه المواقع تحتاج إلى تعزيز وجودها في المجال التكنولوجي من خلال تقديم محتوى أكثر تخصصًا وتفاعليًا، خاصة مع التطور السريع في الصحافة الرقمية.

وجاءت المواقع الأخرى على التوالي كالتالي "القاهرة 24" (16.5%) و"الوطن" (11.5%) و"الجمهورية أون لاين" (10.8%) و"الدستور" (7.8%) و"مصراوي" (6.0%) لديها نسب متابعة أقل، مما يشير إلى أن جمهورها لا يركز بشكل أساسي على الأخبار التقنية.

كما تعكس النتائج السابقة تباينًا واضحًا في اهتمام الشباب بالمواقع الإخبارية عند متابعة الأخبار التكنولوجية، وربما يرجع ذلك إلى ان هذه المواقع تقدم تغطية إخبارية تكنولوجية شاملة ومتنوعة، بالإضافة إلى أن هذه المواقع تتميز بمصداقيتها لدى الشباب مما يجعلها مصدراً موثوقاً به للمعلومات التكنولوجية، كما تهتم هذه المواقع بالتحديث المستمر لأخبارها وهو ما يترتب عليه توافر أخبار تكنولوجية محدثة بشكل دائم بما يتلائم مع التغيرات والمستجدات التكنولوجية ، كما تتميز أيضاً بسهولة الوصول والاستخدام نظراً لسهولة تصميم الموقع نفسه بما يتناسب مع احتياجات الشباب وعمل أيقونة خاصة بالأخبار التكنولوجية ببعض هذه المواقع، وأخيراً لابد من الإشارة أن بعض هذه المواقع بالفعل تعتمد على توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات وتوليد المحتوى وغيرها من المهام الصحفية لتقديم محتوى صحفي يتناسب مع اهتمامات الشباب مما يعزز شعورهم بالانتماء إلى مجتمع متطور وتكنولوجي.

- درجة ثقة الشباب في المعلومات التكنولوجية التي تتلقاها عبر المواقع الإخبارية:

جدول رقم (4) درجة ثقة المبحوثين في المعلومات التكنولوجية التي تتلقاها عبر المواقع الإخبارية

	ك	%
أثق بدرجة متوسطة	466	77.7
أثق بدرجة كبيرة	123	20.5
لا أثق على الإطلاق	11	1.8
الإجمالي	600	100.0

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن غالبية العينة لديهم ثقة متوسطة في المعلومات التكنولوجية التي يحصلون عليها عبر المواقع الإخبارية، حيث بلغت النسبة 77.7% من العينة، مما يشير إلى أن الشباب يقدرون المحتوى الذي تقدمه هذه المواقع، لكنهم يظلون متحفظون في اعتمادهم الكامل على ما يُنشر، وقد يرجع ذلك إلى وجود مصادر أخرى أكثر تخصصًا مثل المواقع التقنية العالمية أو آراء الخبراء في المجال.

من ناحية أخرى، أظهر نسبة 20.5% من العينة أنهم يثقون بدرجة كبيرة في المعلومات التكنولوجية المقدمة عبر المواقع الإخبارية، مما يعكس وجود فئة من الشباب ترى في هذه المنصات مصدراً موثوقاً للمعلومات التكنولوجية، وهذا قد يكون نتيجة لاعتماد بعض المواقع الإخبارية على مصادر رسمية أو نشر محتوى مدعوم بأدلة وتفسيرات متخصصة تعزز من مصداقيتها.

أما نسبة 1.8% من العينة الذين أفادوا بأنهم لا يثقون على الإطلاق بالمعلومات التكنولوجية التي يحصلون عليها عبر هذه المواقع، فعلى الرغم من إنها تمثل فئة صغيرة لكن يعكس ذلك قلقًا بشأن مدى دقة الأخبار المنشورة ، خاصة في ظل انتشار بعض الأخبار الزائفة أو العناوين الجذابة التي تفتقر للمصداقية وغير مرتبطة بمضمون الخبر، ويكون من المحتمل أن تتجه هذه الفئة لمتابعة المصادر التقنية المتخصصة أو الاعتماد على آراء الخبراء في المجال التكنولوجي للحصول على معلومات موثوقة .

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة " هناء محمد عبد المقصود 2023[26]" التي أثبتت ان الشباب يثقون في المعلومات المتعلقة بتطبيق الديب فيك كأحد التطبيقات الحديثة والتي يتلقاها عبر المواقع الإخبارية الإلكترونية بدرجة متوسطة وذلك بنسبة 65,3%[23].

ومن ثم يمكن إعادة قراءة بيانات الجدول السابق بتقسيم العينة التي لديها ثقة من عدمها، ويتضح ارتفاع الثقة بغض النظر عن مستوياته وقد جاءت النتائج كما يوضحها الشكل التالي:

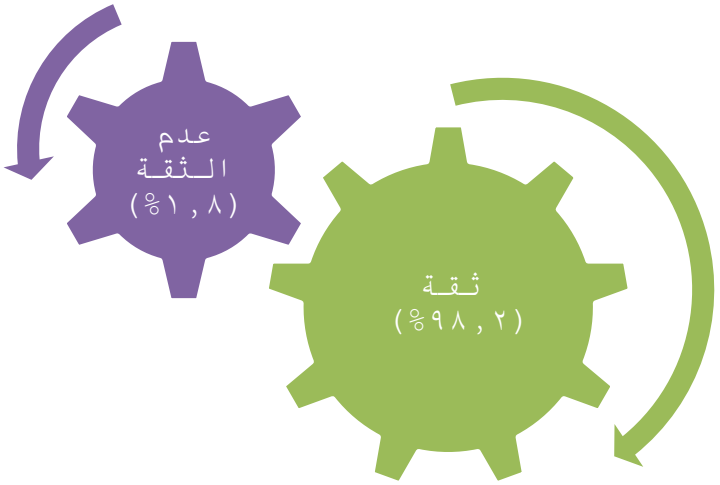

تعكس النتائج أن مستوى مصداقية المعلومات التكنولوجية لدى الشباب "مستوى متوسط" ، حيث إن الغالبية العظمى تثق بها بشكل جزئي أو متوسط، بينما نسبة الثقة الكاملة تظل محدودة مما يشير ذلك إلى أن هذه المواقع بحاجة إلى تعزيز مصداقيتها من خلال تقديم محتوى تكنولوجي شامل ومتخصص وأكثر دقة ،ودعمها بتحليلات وآراء الخبراء والمتخصصين في مجال التقنية لشرح التطورات الحديثة، كما تعكس هذه النتائج أهمية وجود صحافة تكنولوجية متخصصة قادرة على تقديم كل الأخبار التكنولوجية والتقنية بشكل أكثر شمولية وتواكب التطور السريع في هذا المجال.

ثالثاً: نتائج المحور الثاني وهو: تفاعل الشباب المصري مع الأخبار التكنولوجية المنشورة على المواقع الإخبارية:

-تفاعل المبحوثين مع الأخبار التكنولوجية التي تنشر على المواقع الإخبارية:

جدول رقم (5) تفاعل المبحوثين مع الأخبار التكنولوجية التي تنشر على المواقع الإخبارية

	ك	%
أحياناً	432	72.0
نعم	168	28.0
الإجمالي	600	100.0

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن غالبية العينة يتفاعلون مع الأخبار التكنولوجية التي تنشر على المواقع الإخبارية بشكل غير منتظم، حيث أفاد نسبة 72.0% بأنهم يتفاعلون "أحيانًا" مع هذه الأخبار، مما يعكس هذا الاتجاه أن الشباب يهتمون بالمحتوى التكنولوجي ولكنهم لا يحرصون دائماً على التفاعل معه، ربما يكون السبب هو معرفة المعلومات التكنولوجية فقط بدون الاهتمام بالتفاعل وإبداء الرأى ، وقد يرجع ذلك إلى تفاوت وتنوع الاهتمامات الشخصية فليس كل الشباب مهتمين بالأخبار التكنولوجية بنفس الدرجة، وقد يرجع ذلك أيضاً إلى جودة المحتوى فبعض الأخبار التكنولوجية قد تكون ذات محتوى غير جاد او جذاب أو غير مرتبطة باهتمامات الشباب أو الإفراط في نشر أخبار تكنولوجية عن تقنية يصعب على الشباب اقتنائها أو استخدامها، لذلك نجد أن التفاعل يكون مرتبطًا فقط بالأخبار ذات الأثر المباشر على المستهلكين، مثل التطورات في الأجهزة الذكية أو التحديثات التقنية الخاصة ببعض التطبيقات والمنصات الرقمية والتي تساعدهم في استخدامهم لها.

أما نسبة 28.0% من العينة الذين يتفاعلون دائمًا مع الأخبار التكنولوجية، فتمثل شريحة أكثر اهتمامًا بهذا النوع من المحتوى، حيث يحتمل أن يكون لديهم اهتمام مهنى أو شخصي بمجال التكنولوجيا، مثل العاملين في القطاعات التقنية أو المهتمين بمتابعة أحدث الابتكارات، كما قد يكون تفاعلهم مدفوعًا برغبتهم في تبادل الآراء أو الاستفادة من النقاشات حول المواضيع التقنية، خاصة في ظل انتشار التعليقات والمناقشات على وسائل التواصل الاجتماعي المرافقة لهذه الأخبار.

كما تشير نتائج الجدول السابق إلى أن التفاعل مع الأخبار التكنولوجية من خلال المواقع الإخبارية لايزال محدوداً وغير ثابت، حيث أن غالبية المبحوثين يفضلون متابعة الأخبار التكنولوجية بدون مشاركتها أو التفاعل معها، ويمكن تفسير ذلك بعدة أسباب منها طريقة تقديم الأخبار قد تعرض بطريقة تقليدية أو غير محفزة للتفاعل معها ، أو غياب ميزات التفاعل التي تشجع المستخدمين على إبداء آرائهم، مثل استطلاعات الرأي أو التعليقات المنظمة.

ويجب أن تعتد المواقع الإخبارية على استراتيجيات تفاعلية أكثر بما يتناسب مع اهتمامات الشباب وذلك لتحفيزهم على مزيد من التفاعل، مثل تقديم محتوى بأسلوب النقاش المفتوح، أو استخدام وسائط متعددة مثل الفيديوهات والأنفوجراف لزيادة جاذبية الأخبار، إضافة إلى طرح أسئلة تحفز الشباب على المشاركة والتفاعل مع المحتوى.

-كيفية تفاعل الشباب مع الأخبار التكنولوجية التي تنشر على المواقع الإخبارية:

جدول رقم (6) كيفية تفاعل الشباب عينة الدراسة مع الأخبار التكنولوجية التي تنشر على المواقع الإخبارية

	ك	%
الإعجاب	479	79.8
التعليق	117	19.5
حفظ	106	17.7
المشاركة	105	17.5
استخدام التقنيات والتطبيقات التي تتناولها الأخبار المنشورة	95	15.8
عدم الإعجاب	30	5.0
الإجمالي (ن)	600	

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن التفاعل مع الأخبار التكنولوجية على المواقع الإخبارية يأخذ أشكالًا متعددة، حيث إن نسبة 79.8% من العينة يكتفون بخيار "الإعجاب" كوسيلة رئيسية للتفاعل مما يشير إلى أن معظم المستخدمين يفضلون التعبير عن تقديرهم للأخبار بطريقة سريعة وغير مجهدة، دون الانخراط في نقاشات أو مشاركة وجهات نظرهم بشكل موسع كما قد يكون ذلك بسبب طبيعة المحتوى التكنولوجي نفسه، الذي يعتمد غالبًا على المعلومات التقنية المباشرة دون إثارة الجدل أو الحاجة إلى النقاش المطوّل كما هو الحال في الأخبار السياسية أو الاجتماعية.

أما التفاعل النشط، مثل التعليق (19.5%) والمشاركة (17.5%)، فيبدو محدودًا مقارنة بالإعجاب حيث يمكن تفسير ذلك بأن المستخدمين لا يشعرون غالباً بالحاجة إلى الإدلاء بآرائهم أو الخوض في نقاشات حول الأخبار التكنولوجية ، وربما يعود ذلك إلى طبيعة هذه الأخبار التي تركز على عرض التطورات التقنية والمعلومات المباشرة أكثر من كونها موضوعات قابلة للنقاش والجدال، كما أن بعض المستخدمين قد يفضلون متابعة الأخبار من أجل المعرفة الشخصية فقط دون الحاجة إلى التعبير عن آرائهم علناً.

أما بالنسبة لفئة "حفظ الأخبار" جاءت بنسبة (17.7%)، وهذا مؤشر يدل على وجود اهتمام لدى شريحة من الشباب بالمحتوى التكنولوجي،حيث يقومون بحفظ الأخبار للرجوع إليها مرة أخرى، إما للاستفادة منها في العمل أو لمتابعة تفاصيل معينة لم يكن لديهم الوقت الكافي لقراءتها فوراً، كما يتقاطع هذا مع نسبة 15.8% من المستخدمين الذين أفادوا بأنهم يتفاعلون مع الأخبار من خلال استخدام التقنيات والتطبيقات التي تتناولها مما يشير إلى أن هناك فئة تهتم بتجربة الابتكارات الجديدة التي يتم الحديث عنها في الأخبار، ما يدل على أن بعض الأخبار التكنولوجية تؤثر بشكل مباشر على سلوك المستخدمين وقراراتهم فيما يتعلق بتبني التكنولوجيا الحديثة.

وفي المقابل، نجد أن نسبة عدم الإعجاب (5.0%) منخفضة جدًا، مما يعكس أن الأخبار التكنولوجية نادرًا ما تثير ردود فعل سلبية، وربما يعود ذلك إلى أن المحتوى في هذا المجال يتمحور حول المعلومات التقنية والتطورات العلمية.

وفي النهاية تشير نتائج الجدول السابق إلى أن التفاعل مع الأخبار التكنولوجية في المواقع الإخبارية يتركز في الغالب على الإعجاب وحفظ المحتوى، مع نسبة أقل للتفاعل النشط مثل التعليق والمشاركة مما يشير إلى أن الشباب يتعاملون مع الأخبار التكنولوجية كمصدر للمعلومات أكثر من كونها مجالًا للنقاش والتفاعل الاجتماعي، لذا، يمكن للمواقع الإخبارية تعزيز التفاعل النشط من خلال تقديم محتوى أكثر تحفيزًا للمشاركة، مثل طرح أسئلة للنقاش، أو تقديم استطلاعات رأي حول تأثيرات التكنولوجيا، أو حتى تخصيص مساحات تفاعلية للمستخدمين لتبادل خبراتهم حول التقنيات الجديدة.

رابعاً: المحور الثالث: التماس الشباب المصري للمعلومات التكنولوجية من المواقع الإخبارية:

- درجة استفادة الشباب من المواقع الإخبارية في تشكيل الوعي التكنولوجي لديها:

جدول رقم (7) درجة استفادة عينة الدراسة من المواقع الإخبارية في تشكيل الوعي التكنولوجي لديها

	ك	%
-استفدت بدرجة متوسطة	314	52.3
-استفدت بدرجة كبيرة	228	38.0
-استفدت بدرجة محدودة	58	9.7
الإجمالي	600	100.0

تشير النتائج إلى أن المواقع الإخبارية تلعب دورًا مهمًا في تشكيل الوعي التكنولوجي لدى الشباب، حيث أفاد نسبة 52.3% من العينة بأنهم استفادوا منها بدرجة متوسطة، بينما أكد نسبة 38% من العينة أنهم استفادوا بدرجة كبيرة، ويعكس ذلك أن غالبية المستخدمين يجدون في هذه المواقع مصدرًا موثوقًا للمعلومات التكنولوجية، سواء لتحديث معارفهم أو لمواكبة التطورات التقنية الحديثة، في حين أفاد عدد من المبحوثين بنسبة 9.7% أن استفادتهم كانت محدودة، وهو مؤشر على قلة المستخدمين الذين لا يجدون في المحتوى التكنولوجي المنشور ما يتوافق مع اهتمامتهم وتفضيلاتهم، وربما يعود ذلك إلى أسباب متعددة، مثل عدم تبسيط المحتوى التكنولوجي بالشكل الكافي ليستفيد منه غير المتخصصين، أو ربما الاعتماد على مصادر أخرى مثل منصات التواصل الاجتماعي أو القنوات المتخصصة في التكنولوجيا.

ويشير ارتفاع نسبة المستفيدين بدرجة متوسطة إلى أن المواقع الإخبارية تنجح إلى حد ما في إيصال المعلومات التكنولوجية، لكنها قد لا تتمكن دائمًا من تقديم محتوى عميق أو متقدم بما يكفي لجذب الفئات الأكثر اهتمامًا بالتكنولوجيا، أو إنها تقدم محتوى صحفي تكنولوجي سطحي دون التعمق في التفاصيل التقنية المتخصصة،و في المقابل، فإن نسبة من المستجيبين (38%) أكدوا على أن استفادتهم كانت كبيرة، ما يعني أن هناك فئة تجد في هذه المواقع مرجعًا مهمًا يساعدها في فهم التطورات التكنولوجية واتخاذ قرارات بناءً على المعلومات المنشورة، سواء فيما يتعلق بشراء الأجهزة، أو فهم تأثير التقنيات الجديدة على حياتهم.

كما تعكس بيانات الجدول السابق أن المواقع الإخبارية تلعب دورًا رئيسيًا في تشكيل وعي الشباب بالتكنولوجيا، لكنها لا تحقق التأثير الكامل المطلوب، حيث إن نسبة كبيرة من

المستخدمين تستفيد بشكل متوسط فقط، ولتعزيز هذا التأثير، يمكن للمواقع الإخبارية تحسين محتواها عبر تقديم تحليلات أعمق، واستخدام وسائط متعددة مثل الفيديوهات التوضيحية، وتوفير مقالات أكثر تفصيلاً حول كيفية تأثير التكنولوجيا على الحياة اليومية، كما يمكنها العمل على تبسيط المفاهيم التكنولوجية المعقدة، بحيث تصبح أكثر جذبًا لغير المتخصصين، ما يعزز من قدرة الجمهور على الاستفادة منها في بناء وعيهم التكنولوجي بشكل أكثر فاعلية.

- اعتماد الشباب عينة الدراسة على المواقع الإخبارية كمصدر للحصول منها على المعلومات التكنولوجية:

جدول رقم (8) اعتماد المبحوثين على المواقع الإخبارية كمصدر للحصول منها على المعلومات التكنولوجية

	ك	%
اعتمد بدرجة متوسطة	393	65.5
اعتمد بدرجة كبيرة	174	29.0
اعتمد بدرجة ضعيفة	33	5.5
الإجمالي	600	100.0

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن المواقع الإخبارية تُعد مصدرًا مهمًا للمعلومات التكنولوجية لدى الشباب، حيث يعتمد عليها غالبية العينة بدرجة متوسطة بنسبة (65.5%)، بينما يعتمد عليها نسبة 29% بدرجة كبيرة، في حين أن نسبة قليلة فقط (5.5%) تعتمد عليها بدرجة ضعيفة مما يعكس هذا التوزيع أن المواقع الإخبارية تلعب دورًا بارزًا في نشر المعلومات التقنية، لكنها ليست المصدر الحصري أو الأساسي لدى الجميع.

كما يعكس اعتماد نسبة كبيرة من الشباب على هذه المواقع بدرجة متوسطة أن المحتوى التكنولوجي المتوفر يفي بالغرض بالنسبة لهم، لكنه ربما لا يكون دائمًا شاملاً أو كافيًا لتغطية احتياجاتهم المعرفية بشكل كامل كما قد يكون هذا بسبب اعتماد هذه المواقع على نقل الأخبار التكنولوجية فقط دون تحليل معمق، أو بسبب ضعف التغطية لمجالات تقنية متخصصة مثل الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، أو البرمجيات المتقدمة، مما يدفع المستخدمين للبحث عن مصادر أخرى لتعزيز معرفتهم.

أما الفئة التي تعتمد على هذه المواقع بدرجة كبيرة، فهي على الأرجح تضم المهتمين بشكل مباشر بالمجال التقني أو الأشخاص الذين يجدون في هذه المواقع مصدرًا موثوقًا وسريعًا للحصول على الأخبار والتحليلات التقنية كما قد يكون ذلك بسبب توفر المحتوى بسهولة على هذه المنصات مقارنة بمصادر أخرى، مثل المنتديات المتخصصة أو الأبحاث العلمية، التي تتطلب جهدًا أكبر للوصول إليها.

في المقابل، فإن نسبة 5.5% فقط الذين يعتمدون عليها بدرجة ضعيفة، تشير إلى وجود فئة من المستخدمين تفضل مصادر بديلة مثل منصات التواصل الاجتماعي، القنوات المتخصصة على يوتيوب، المدونات التقنية، أو حتى المواقع الرسمية للشركات التكنولوجية الكبرى،

حيث يجدون معلومات أكثر تفصيلاً أو محدثة بشكل أسرع مما تقدمه المواقع الإخبارية التقليدية.

يتضح من النتائج أن المواقع الإخبارية تلعب دورًا مهمًا ولكن ليس حاسمًا في تشكيل وعي الجمهور التكنولوجي، حيث يعتمد عليها معظم المستخدمين بدرجات متفاوتة، لكنها ليست المصدر الوحيد الذي يلجأون إليه، ولتعزيز مكانتها كمصدر رئيسي، تحتاج هذه المواقع إلى تقديم محتوى أكثر تخصصًا، وإثراء تقاريرها بأبحاث وتحليلات معمقة، إلى جانب استخدام الوسائط التفاعلية مثل الفيديوهات والبودكاست لجذب فئات أوسع من الجمهور. كما يمكنها تحسين استراتيجيات النشر عبر منصات التواصل الاجتماعي لضمان وصول الأخبار التقنية إلى المستخدمين الذين لا يعتمدون على المواقع الإخبارية بشكل أساسي.

- أسباب اعتماد الشباب على المواقع الإخبارية كمصدر للحصول منها على المعلومات التكنولوجية:

جدول رقم (9) أسباب اعتماد الشباب على المواقع الإخبارية كمصدر للحصول منها على المعلومات التكنولوجية

	ك	%
نظراً لسرعتها في تغطية الموضوعات التكنولوجية المختلفة	263	43.8
تستخدم العديد من الوسائط المتعددة في عرض وتغطية الموضوعات التكنولوجية مما يسهل عملية التصفح	252	42.0
تهتم بتغطية كل المجالات التكنولوجية المختلفة	194	32.3
مصداقيتها في نشر المعلومات التكنولوجية	142	23.7
تستعين بخبراء التكنولوجيا في تغطية موضوعاتها التكنولوجية	103	17.2
إتاحة آليات مختلفة للتفاعلية	85	14.2
الإجمالي (ن)	600	

تعكس نتائج الدراسة أن السرعة وسهولة الوصول إلى المعلومات من العوامل الأساسية التي تدفع الشباب للاعتماد على المواقع الإخبارية كمصدر رئيسي للمعلومات التكنولوجية حيث أشار نسبة 43.8% من العينة إلى أن هذه المواقع تتميز بتغطية سريعة لمختلف الموضوعات التكنولوجية، وهو أمر ضروري نتيجة للتطور السريع في هذا المجال، كما أن نسبة 42.0% من المستخدمين أكدوا على أن استخدام الوسائط المتعددة مثل الفيديوهات والصور التوضيحية يسهم في تسهيل عملية التصفح، مما يجعل استيعاب المعلومات أكثر سهولة وسرعة، خاصة عند تناول موضوعات تقنية معقدة.

إلى جانب السرعة وسهولة الوصول، يبرز التنوع والشمولية في المحتوى كأحد الأسباب المهمة لاعتماد الشباب على المواقع الإخبارية. فقد أكد نسبة 32.3% من العينة على أن هذه المواقع تغطي مختلف المجالات التكنولوجية، مما يجعلها مصدرًا موثوقًا لمتابعة التطورات في مجالات متعددة مثل الذكاء الاصطناعي، الأمن السيبراني، وتطبيقات الهواتف الذكية كما يفضل المبحوثين الحصول على معلومات متنوعة من مصدر واحد، مما يعزز من اعتمادهم المستمر على هذه المنصات.

أما فيما يتعلق بالموثوقية والاستناد إلى مصادر متخصصة، فقد أشار نسبة 23.7% من العينة إلى أنهم يعتمدون على هذه المواقع بسبب مصداقيتها في نشر المعلومات التكنولوجية، كما أن الاستعانة بخبراء التكنولوجيا في تحليل الموضوعات ومناقشتها يعزز من ثقة المستخدمين بالمحتوى، وهو ما أكده نسبة 17.2% من العينة، إضافة إلى ذلك، فإن إتاحة آليات التفاعل مثل التعليقات واستطلاعات الرأي، والتي ذكرها نسبة 14.2% من العينة، تلعب دورًا في زيادة ارتباط الشباب بهذه المواقع، حيث تمنحهم فرصة للمشاركة في مناقشة المحتوى وإبداء آرائهم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة "هناء محمد عبد المقصود2023[27]" التي أكدت على أن أسباب تفضيل المبحوثين للمواقع الإخبارية الإلكترونية هى جاذبية تصميم المواقع الإخبارية والسرعة والثقة في الأخبار والمعلومات المنشورة عبرها وذلك بنسبة 35,3% بالإضافة إلى إن أخبارها مدعمة بالصور والفيديو والصوت وذلك بنسبة 30,5%[24].

بشكل عام، يمكن القول إن اعتماد الشباب على المواقع الإخبارية في الحصول على المعلومات التكنولوجية يرتكز على ثلاثة أبعاد رئيسية: سرعة وصول الشباب للمعلومات التكنولوجية حيث توفر المواقع الإخبارية المعلومات المحدثة باستمرار ومتابعة الأخبار التقنية يعد أمراً ضرورياً لمواكبة التطورات المتسارعة في المجالات التكنولوجية المختلفة كالذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية، بالَاضافة إلى شمولية المحتوى، والمصداقية. ولتعزيز هذا الاعتماد، ينبغي لهذه المواقع أن تقوم بتطوير محتواها التكنولوجي وتقديم تحليلات أعمق، بالإضافة إلى الاستعانة بالخبراء في المجال التكنولوجي، وتوفير آليات متعددة وحديثة للتفاعل مع المستخدمين، كما يمكن أن يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة المستخدم من خلال تقديم أخبار مخصصة بناءً على اهتماماته مما يعزز من استمرارية تأثير هذه المواقع في تشكيل الوعي التكنولوجي لدى الشباب.

- مدى قيام المواقع الاخبارية بتوفير المعلومات الكافية عن التطورات التكتنولوجية الحديثة من وجهة عينة الدراسة:

جدول رقم (10) قيام المواقع الاخبارية بتوفير المعلومات الكافية عن التطورات التكتنولوجية الحديثة من وجهة نظر العينة

	ك	%
كافية إلى حد ما	289	48.2
كافية بدرجة كبيرة	265	44.2
غير كافية	46	7.7
الإجمالي	600	100.0

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن غالبية العينة يرون أن المواقع الإخبارية توفر معلومات تكنولوجية حديثة بدرجة مقبولة إلى كبيرة، حيث أفاد نسبة 48.2% من العينة بأنها كافية إلى حد ما، بينما رأى نسبة 44.2% من العينة أنها كافية بدرجة كبيرة، وأن هذه النسبة المرتفعة تعكس مستوى رضا جيدًا عن المحتوى التكنولوجي الذي تقدمه هذه المواقع، مما يشير إلى أن الشباب يجد فيها مصدرًا موثوقًا لمتابعة المستجدات في عالم التكنولوجيا.

ومع ذلك، فإن وجود نسبة 7.7% من العينة يرون أن المعلومات غير كافية يشير إلى وجود فجوة تحتاج إلى المعالجة، لأن قد يكون السبب في ذلك هو أن بعض المواقع الإخبارية تركز على الأخبار التكنولوجية العامة دون التعمق في التفاصيل التقنية، أو ربما لا تغطي جميع المجالات التكنولوجية بالتساوي، مما يترك بعض الفئات المهتمة بتقنيات محددة دون محتوى كافٍ يلبي احتياجاتهم.

ومن ثم يمكن إعادة قراءة بيانات الجدول السابق بتقسيم العينة التي لديها قناعة بكافية المعلومات من عدمه، ويتضح ارتفاع مستوى التقييم لكافة المعلومات بغض النظر عن مستوياته وقد جاءت النتائج كما يوضحها الشكل التالي:

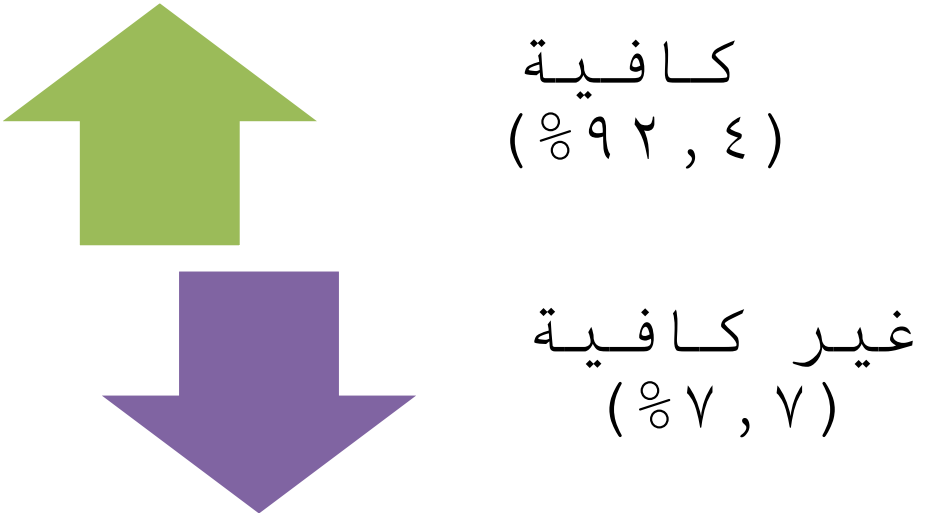

من ناحية أخرى تعكس هذه النتائج أن الشباب يستهلك الأخبار التكنولوجية بمستويات مختلفة من التوقعات، فبينما يكتفي البعض بالمعلومات العامة التي توفرها المواقع، ويتطلع آخرون إلى تغطية أكثر تفصيلاً تتضمن تحليلات معمقة وآراء خبراء في هذا المجال ولتعزيز فاعلية هذه المواقع، يمكنها التركيز على تقديم محتوى أكثر تخصصاً والاستفادة من الوسائط المتعددة مثل الفيديوهات التوضيحية والدورات التثقيفية السريعة حول التقنيات الحديثة، بما يضمن تلبية احتياجات جميع فئات المستخدمين، سواء العامة أو المتخصصة.

خامساً: نتائج المحور الرابع وهو: دور المواقع الإخبارية في تشكيل الوعي التكنولوجي:

- دور المواقع الاخبارية في تشكيل الوعي التكنولوجي لدى الشباب عينة الدراسة:

جدول رقم (11) دور المواقع الاخبارية في تشكيل الوعي التكنولوجي لدى الشباب عينة الدراسة

	ك	%
نعم	288	48.0
أحياناً	282	47.0
لا	30	5.0
الإجمالي	600	100.0

تعكس نتائج الجدول السابق دورًا كبيرًا نسبيًا للمواقع الإخبارية في تشكيل الوعي التكنولوجي لدى عينة الدراسة، حيث أفاد نسبة 48.0% من العينة بأنها تساعدهم في ذلك، في حين أن نسبة 47.0% من العينة يرون أنها تؤدي هذا الدور أحيانًا، مما يشير إلى أن التأثير قد يكون متفاوتًا بناءً على طبيعة المحتوى الذي تقدمه هذه المواقع ومدى توافقه مع اهتمامات المتابعين. وبالمقابل، أشار نسبة 5.0% فقط إلى أن هذه المواقع لا تؤثر على وعيهم التكنولوجي، وهي نسبة صغيرة، لكنها تعكس وجود فئة ربما تعتمد على مصادر أخرى أكثر تخصصًا أو ترى أن المحتوى الإخباري لا يلبي توقعاتها المعرفية.

توضح نتائج الجدول السابق أن المواقع الإخبارية تلعب دوراً ملحوظاً في تثقيف الشباب تكنولوجياً وإكسابهم المعرفة والخبرات التكنولوجية، لكنها قد لا تكون المصدر الوحيد أو الأكثر تأثيراً بالنسبة للجميع، حيث أن البعض قد يتعمد على مواقع متخصصة، أو يفضل الحصول على المعلومات من الخبراء مباشرةً عبر الندوات والمؤتمرات، أو من خلال منصات الفيديو التعليمية.

كما أن التفاوت بين من يعتقدون أن هذه المواقع تساهم في تشكيل وعيهم بشكل دائم، وبين من يرون ذلك أحيانًا فقط، قد يشير إلى أن طبيعة المحتوى قد تكون غير متسقة من حيث الجودة والعمق في تناول الموضوعات التكنولوجية، ولكن في النهاية نؤكد على أهمية المواقع الاخبارية كمصدر للأخبار والمعلومات ولها دور كبير في تشكيل وعي الشباب في كافة المجالات بما فيها المجال التكنولوجي.

ولزيادة فاعلية دورها في تثقيف الجمهور بصفة عامة تكنولوجيًا، يمكن للمواقع الإخبارية التركيز على تقديم محتوى أكثر تعمقاً وتحليلًا، والاستعانة بالخبراء في مجال التقنية لتفسير التطورات الجديدة، بالإضافة إلى توفير أدوات تفاعلية مثل الفيديوهات التوضيحية والبودكاست التي يمكن أن تعزز فهم الشباب للتقنيات الحديثة وتطبيقاتها في الحياة اليومية.

- مظاهر تشكيل المواقع الإخبارية للوعي التكنولوجي لدى الشباب عينة الدراسة:

جدول رقم (12) مظاهر تشكيل المواقع الإخبارية للوعي التكنولوجي لدى الشباب عينة الدراسة

	ك	%
الاستفادة من المعلومات التكنولوجية المنشورة في حماية بياناتي وتفادي اختراق خصوصية حساباتي	259	45.4
تساعد في تكوين الآراء والأفكار حول الموضوعات التكنولوجية التي تهم المجتمع.	170	29.8
الاستفادة من التطبيقات والتقنيات الحديثة في مجال تخصصي	168	29.5
نشر الثقافة التكنولوجية ورفع المستوى التكنولوجي لدى لدى الشباب.	158	27.7
تعد مصدراً مهماً للمعلومات التكنولوجية	150	26.3
استخدام التطبيقات التي تتناولها الأخبار التكنولوجية	144	25.3
الاستفادة من المعلومات المقدمة عن المباردات الرقمية التي تستهدف تنمية المهارات التكنولوجية للشباب	140	24.6
مناقشة المعلومات التكنولوجية المنشورة مع الآخرين	122	21.4
تعمل بشكل مباشر على تشكيل الوعي التكنولوجي	109	19.1
الإجمالي (ن)	570	

يكشف الجدول السابق عن تأدية المواقع الإخبارية دورًا متزايدًا في تعزيز الوعي التكنولوجي لدى الشباب من خلال عدة مظاهر أساسية، يمكن تقسيمها إلى ثلاث مجموعات رئيسية: الحماية والأمان الرقمي، تكوين الرأي والاستفادة العملية، ودورها كمصدر للمعرفة التكنولوجية حيث جاءت النتائج تفصيلا كما يلي:

أولًا: الحماية والأمان الرقمي: يظهر أن أبرز أوجه الاستفادة من المحتوى التكنولوجي الذي تم نشره على المواقع الإخبارية هو تعزيز الوعي الخاص بأمن البيانات والمعلومات، إذ أشار نسبة 45.4% من المبحوثين إلى أنهم يستفيدون بشكل كبير من المعلومات التكنولوجية المقدمة لحماية بياناتهم وتجنب اختراق حساباتهم، مما يعكس أهمية الأخبار التكنولوجية في نشر ثقافة الأمن السيبراني، خاصة في ظل تزايد التهديدات والمخاطر الرقمية، كما يعزز ذلك الحاجة إلى توفير محتوى تكنولوجي أكثر تفصيلًا حول كيفية التعامل مع الهجمات الإلكترونية ونشر أخبار وموضوعات عن أحدث أساليب تأمين الحسابات الشخصية والبيانات الخاصة.

ثانيًا: تكوين الآراء والأفكار حول الموضوعات التكنولوجية: إذ توصلت الدراسة إلى أن المواقع الإخبارية تلعب دورًا واضحًا في تشكيل وتكوين آراء وأفكار الشباب حول الموضوعات التكنولوجية التي تهم المجتمع، إذ أكد نسبة 29.8% من المبحوثين على هذه الجزئية، ويؤكد ذلك مدى قدرة هذه المواقع على تناول القضايا التكنولوجية من زوايا تحليلية مختلفة، مما يوضح تأثيرها الاجتماعي والاقتصادي، بالإضافة إلى أن نسبة 29.5% من المبحوثين أكدوا على أن الأخبار التكنولوجية تساعدهم في الاستفادة من التطبيقات والتقنيات الرقمية الحديثة في مجال تخصصهم، مما يشير إلى أن المحتوى الذي تم نشره على المواقع الإخبارية لا يقتصر على الأخبار العامة فقط، بل يمتد إلى تقديم معلومات عملية تفيد العاملين في المجالات التقنية.

ثالثًا: المواقع الإخبارية كمصدر للمعرفة التكنولوجية: كما تؤكد الدراسة الميدانية الراهنة أن المواقع الإخبارية تمثل مصدرًا مهمًا لنشر الثقافة التكنولوجية بين الشباب المصري، حيث يرى نسبة 27.7% من المبحوثين أنها تساهم في رفع مستوى الوعي التكنولوجي لديهم، كما أفاد نسبة 26.3% من العينة بأنها تُعد مصدرًا رئيسيًا للحصول على المعلومات التكنولوجية، وذلك يعزز دور هذه المواقع في توفير محتوى تكنولوجي شامل يغطي مختلف الجوانب التقنية، كما أشار نسبة 24.6% من العينة أنهم يستفيدون من المعلومات المقدمة عن المبادرات الرقمية وخاصة التي تستهدف تنمية المهارات التكنولوجية لدى الشباب، وهو مؤشر على أن هذه المواقع لا تكتفي بتقديم أخبار التكنولوجيا، بل تساهم أيضًا في التوعية بالمبادرات التي تدعم التعلم والتطوير التقني.

رابعًا: استخدام التطبيقات التي تتناولها الأخبار التكنولوجية: أكد نسبة 25.3% من العينة أنهم يقومون باستخدام التطبيقات التي تتناولها الأخبار التكنولوجية، بينما يناقش نسبة 21.4% من العينة المعلومات المنشورة مع الآخرين، مما يعكس تأثير هذه الأخبار في نشر الوعي التكنولوجي بين الأفراد وعلى حياتهم اليومية، إضافة إلى ذلك، يرى نسبة 19.1%

أن المواقع الإخبارية تعمل بشكل مباشر على تشكيل وعيهم التكنولوجي، مما يشير إلى مدى تأثير المحتوى الإعلامي في تعزيز المعرفة الرقمية لديهم.

بناءً على ما سبق، يتضح أن المواقع الإخبارية لا تقتصر على دورها التقليدي في نقل ونشر الأخبار، بل أصبحت منصة رئيسية لنشر الوعي التكنولوجي وتعزيز الثقافة الرقمية، ومع ذلك، فإن تأثيرها يعتمد على مدى جودة المحتوى المقدم وقدرته على الجمع بين التغطية الإخبارية الدقيقة والتحليل العميق الذي يساعد الجمهور على فهم التطورات التكنولوجية والاستفادة منها عمليًا.

ونستخلص مما سبق أن المواقع الإخبارية المصرية تعتبر من أبرز وأهم الوسائل الإعلامية الرقمية التي تساهم في تشكيل الوعي التكنولجي لدى الشباب، حيث توفر لهم محتوي تقني متجدد يغطي ويتناول كافة المستجدات الرقمية والابتكار الرقمي، لأن الشباب يستطيع من خلال متابعته للأخبار التكنولوجية أن يتعرف على أحدث الأجهزة والتقنيات والتطبيقات الحديثة والتطورات التي تطرأ على هذه التطبيقات، مثل تقنيات الذكاء الاصطناعي وأمن المعلومات والتحول الرقمي وأخبار المبادرات الرقمية المختلفة التي تستهدف تنمية المهارات التكنولوجية للشباب، كما تتيح لهم هذه المواقع أيضاً إمكانية الوصول إلى تحليلات ومراجعات تساعدهم في فهم تأثير التكنولوجيا على حياتهم اليومية والمجتمع ككل ، مما يعزز قدراتهم على اتخاذ قرارات جيدة ومستنيرة في استخدام وتوظيف الوسائل الرقمية وتطوير مهاراتهم التكنولوجية.

13- أكثر الموضوعات التكنولوجية التي يهتم الشباب بمتابعتها عبر المواقع الإخبارية:

جدول رقم (13) أكثر الموضوعات التكنولوجية التي يهتم الشباب بمتابعتها على المواقع الإخبارية

	ك	%
تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفه في المجالات المختلفة	458	76.4
التعلم الرقمي والتقنيات الذكية (الجيل الخامس- انترنت الأشياء وغيره)	365	60.8
مخاطر التقنيات التكنولوجية الحديثة	256	42.7
الاكتشافات العلمية الرقمية	233	38.8
كيفية تفادي اختراق الخصوصية وسرقة البيانات	179	29.8
المبادرات الرقمية التي تستهدف تنمية المهارات التكنولوجية للشباب	173	28.8
مستجدات تكنولوجية على بعض التطبيقات الذكية	145	24.2
التكنولوجيا الخضراء	102	17
التحول الرقمي وأثاره على الأداء	89	14.8
تكنولوجيا الصحة والابتكارات الطبية	72	12
تقنيات الواقع المعزز	56	9.3
تقنيات الميتافيرس	53	8.8
العملات الرقمية وتقنية البلوكشين	42	7
الإجمالي (ن)	600	

تعكس بيانات الجدول السابق اهتمام الشباب بمجموعة متنوعة من الموضوعات التكنولوجية، وأن هذا التنوع يشير إلى أن الأفراد لا يبحثون فقط عن الأخبار التقنية، بل يسعون لفهم تأثير التكنولوجيا على حياتهم اليومية وأعمالهم، وقد جاءت النتائج التفصيلية كما يلي:

نجد أن تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في المجالات المختلفة تتصدر قائمة اهتمامات المتابعين على المواقع الإخبارية، بنسبة 76.4% من إجمالي إجابات عينة الدراسة، مما يعكس ذلك مدى إدراك الشباب لأهمية الذكاء الاصطناعي وتأثيره الواسع على مختلف القطاعات مثل الصحة، والصناعة، والتعليم، والإعلام، حيث يأتي هذا الاهتمام في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل Chat GPT، وأدوات التحليل المتقدمة، مما يثير تساؤلات حول مستقبل الوظائف، وأخلاقيات الذكاء الاصطناعي، وإمكانية الاستفادة منه لخدمة البشرية بطرق أكثر فعالية.

ويأتي بعد ذلك في الأهمية **التعلم الرقمي والتقنيات الذكية**، مثل الجيل الخامس وإنترنت الأشياء، بنسبة 60.8%، حيث تعد هذه التقنيات عاملاً أساسياً في تطوير المدن الذكية، وتعزيز الاتصال الفائق السرعة، ويوضح هذا الاهتمام مدى وعي المتابعين من الشباب بتأثير التطور التكنولوجي على حياتهم اليومية، خاصة مع التوسع في استخدام الأجهزة الذكية والأنظمة المتصلة بالإنترنت، مما يفتح المجال أمام تحديات مثل الأمن السيبراني وحماية البيانات.

أما الفئة الخاصة **بالمخاطر التقنيات التكنولوجية الحديثة**، فقد حازت على اهتمام 42.7% من المتابعين، مما يعكس القلق المتزايد حول الجوانب السلبية للتكنولوجيا، مثل انتشار الأخبار المضللة، والتلاعب بالبيانات، والتأثيرات السلبية على الصحة النفسية، وكذلك، نجد أن كيفية تفادي **اختراق الخصوصية وسرقة البيانات** تُعد موضوعاً مهماً بالنسبة لـ 29.8% من الشباب المهتمين، وهو ما يعكس تصاعد المخاوف لدى الشباب من الجرائم الإلكترونية والاختراقات التي تتعرض لها الحسابات الشخصية والشركات، مما يدعو إلى ضرورة تعزيز التوعية بأساليب الحماية الرقمية حيث تزايد التركيز على **الأمن السيبراني** نظرًا لازدياد الهجمات الإلكترونية وتطور أساليب القرصنة، مما يستدعي اهتمامًا خاصًا بتقنيات الحماية الرقمية، وقوانين الخصوصية، وأهمية التوعية بأمن وحماية المعلومات.

وفي سياق **دعم الابتكار**، أبدى 28.8% من الشباب المتابعين للموضوعات التكنولوجية اهتمامًا بـ المبادرات الرقمية التي تستهدف تنمية المهارات التكنولوجية للشباب، وهو ما يعكس وعياً متزايداً بضرورة امتلاك المهارات الرقمية لمواكبة التحول الرقمي، وتعزيز فرص العمل في سوق يعتمد بشكل متزايد على التكنولوجيا، كما أن **الاكتشافات العلمية الرقمية** استقطبت اهتمام 38.8% من الشباب، مما يشير إلى تعطش المتابعين لمواكبة التطورات العلمية في مجالات الذكاء الاصطناعي، والروبوتات، والحوسبة المتقدمة، وغيرها.

من جهة أخرى، نلاحظ أن **التكنولوجيا الخضراء**، رغم أهميتها في تحقيق الاستدامة البيئية، حظيت باهتمام 17% فقط، مما يشير إلى الحاجة لمزيد من التوعية حول التقنيات البيئية ودورها في تقليل البصمة الكربونية، مثل استخدام الذكاء الاصطناعي في إدارة الطاقة، وتطوير مصادر طاقة نظيفة والحد من التغير المناخي، مما يعكس اتجاهاً عالمياً نحو تحقيق الاستدامة.

أما **التحول الرقمي وأثره على الأداء**، فقد حاز اهتمام 14.8% من المتابعين، حيث يُنظر إليه كأداة لتعزيز الكفاءة في المؤسسات الحكومية والخاصة، لكنه لا يزال بحاجة إلى المزيد من التغطية الإعلامية والصحفية لتسليط الضوء على فوائده وتحدياته، فقد برز اهتمام جزء من عينة الدراسة **بالحوسبة السحابية** و**الحوسبة الكمومية** اللتان تكتسبان أهمية متزايدة، نظرًا لدورهما في تحسين كفاءة الأعمال، وتطوير قدرات المعالجة، وحل المشكلات المعقدة في مجالات مثل الأبحاث الطبية والتشفير.

وفيما يتعلق بالمجالات الناشئة، نجد أن تكنولوجيا الصحة والابتكارات الطبية حازت اهتمام 12%، بينما جاءت تقنيات الواقع المعزز بنسبة 9.3%، والميتافيرس بنسبة 8.8%، ما يشير إلى أن هذه التقنيات لا تزال في مراحلها الأولى من الانتشار، ولم تصل بعد إلى مستوى واسع من المتابعة مقارنة بالتقنيات الأكثر نضجًا، كما أن **العملات الرقمية وتقنية البلوكشين** لم تحظَ إلا بنسبة 7%، مما يعكس تباين الآراء حول مستقبل هذه التقنيات، لا سيما في ظل التقلبات التي يشهدها سوق العملات الرقمية، والجدل حول تنظيمها مما يدلل على اهتمام جزء من عينة الدراسة بتطور العملات الرقمية مثل البيتكوين، فضلاً عن استخدام تقنية البلوكشين في العقود الذكية وإدارة الهوية الرقمية، وهو ما يثير تساؤلات حول مستقبل الأسواق الرقمية وأدوار الحكومات في تنظيمها.

ونستخلص مما سبق أن الشباب يهتمون بمتابعة أحدث المستجدات في عالم التكنولوجيا مدفوعين بشغفهم بالمعرفة الرقمية ورغبتهم في مواكبة التحول السريع الذي يشهده هذا القطاع، وتتصدر موضوعات الذكاء الاصطناعي قائمة اهتماماتهم، خاصة ما يتعلق بتطورات تقنيات التعلم الآلي والروبوتات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال التعليم والعمل والترفيه، كما تحظى أخبار الابتكارات في الأجهزة الذكية من هواتف محمولة وحواسيب وأجهزة قابلة للارتداء باهتمام واسع، إلى جانب التحديثات المتعلقة بالأمن السيبراني وحماية البيانات الشخصية، ويشكل عالم الذكاء الاصطناعي والتقنيات الحديثة محوراً متجدداً لجذب فئة كبيرة من الشباب، لما يوفره من تفاعل وتجربة ترفيهية متقدمة، كما تعكس اهتمام الشباب بمتابعة هذه الموضوعات مدى وعي الشباب بدور التكنولوجيا في صياغة مستقبلهم والمجتمعات من حولهم.

- تأثير الأخبار التكنولوجية التي تتعرض لها عينة الدراسة على قراراتها الشرائية للأجهزة والتقنيات الحديثة:

جدول رقم (14) تأثير الأخبار التكنولوجية التي تتعرض لها عينة الدراسة على قراراتها الشرائية للأجهزة والتقنيات الحديثة

	ك	%
نعم	274	45.7
أحياناً	205	34.2
لا	121	20.2
الإجمالي	600	100.0

تعكس بيانات الجدول السابق أن الأخبار التكنولوجية تلعب دورًا مؤثرًا في تشكيل قرارات الشراء المتعلقة بالأجهزة الإلكترونية والتقنيات الحديثة، حيث أشار أكثر من نصف العينة

تقريبًا إلى تأثرهم بها بدرجات متفاوتة حيث أظهرت النتائج أن نسبة كبيرة من الأفراد يعتمدون على الأخبار التكنولوجية عند اتخاذ قراراتهم الشرائية، إذ أكد نسبة 45.7% من العينة أنهم يتأثرون بها بشكل مباشر، بينما ذكر نسبة 34.2% من العينة أنهم يتأثرون بها أحيانًا. في المقابل، يرى نسبة 20.2% من العينة أن هذه الأخبار لا تؤثر على قراراتهم الشرائية، مما يعكس تفاوتًا في أنماط التأثر وفقًا لاحتياجات الأفراد وطرق حصولهم على المعلومات.

بالنسبة للأشخاص الذين يعتمدون على الأخبار التكنولوجية في قراراتهم الشرائية، فإن متابعة التطورات التقنية تساعدهم في اتخاذ قرارات أكثر وعيًا، حيث يستفيدون من مراجعات الأداء، وتحليل الميزات، ورصد العيوب، ما يمكنهم من المقارنة بين المنتجات المتاحة قبل الشراء كما تعد هذه الفئة الأكثر اهتمامًا بتحديث أجهزتها، سواء كان ذلك عند شراء هاتف جديد أو تجربة تقنية حديثة، ما يجعل الأخبار التكنولوجية مصدرًا أساسيًا للمعلومات عند اتخاذ مثل هذه القرارات.

أما الذين يتأثرون بالأخبار أحيانًا، فإن قراراتهم تتأثر تبعًا لنوعية المنتج ومدى حاجتهم إليه حيث يعتمد بعض المستهلكين على الأخبار التكنولوجية عند البحث عن أجهزة إلكترونية متقدمة أو ذات تكلفة مرتفعة، في حين يتخذون قراراتهم بشأن المنتجات الأخرى بناءً على تجارب شخصية أو توصيات من الأصدقاء والعائلة مما يدل على أن تأثير الأخبار التكنولوجية ليس ثابتًا لدى الجميع، بل يختلف وفقًا لطبيعة الاحتياج الفعلي والمعلومات المتاحة من مصادر أخرى.

وفي المقابل، فإن الذين لا يتأثرون بالأخبار التكنولوجية في قراراتهم الشرائية قد يرجع ذلك إلى اعتمادهم على مصادر أخرى، مثل تجاربهم الشخصية أو التفضيلات المسبقة للعلامات التجارية، حيث يجدون في هذه العوامل ما يكفيهم لاتخاذ قراراتهم دون الحاجة إلى متابعة الأخبار أو التحليلات التقنية، كما أن بعضهم قد يكون لديه معرفة سابقة كافية حول المنتجات التي يفضلها، بينما قد يرى آخرون أن الأخبار التكنولوجية قد لا تكون دائمًا محايدة أو موثوقة بالشكل الذي يجعلها تؤثر في قراراتهم.

ومن ثم يمكن إعادة قراءة بيانات الجدول السابق بتقسيم العينة التي لديها رأي بوجود تأثير من عدمه، ويتضح ارتفاع الرأي بالتأثير بغض النظر عن مستوياته وقد جاءت النتائج كما يوضحها الشكل التالي:

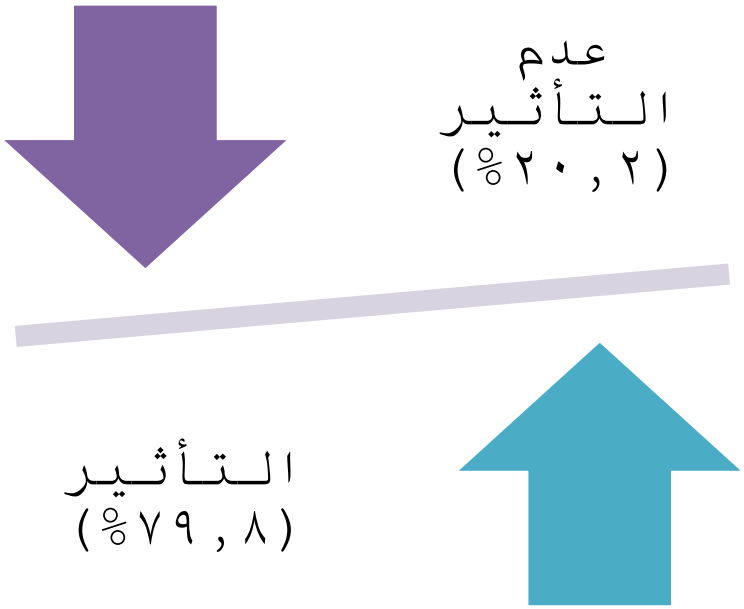

بناءً على ذلك، يتضح أن الأخبار التكنولوجية تلعب دورًا مهمًا في التأثير على قرارات الشراء، سواء بشكل مباشر أو جزئي، حيث يعتمد عليها الكثيرون لفهم التطورات التكنولوجية قبل الإقدام على شراء منتج جديد، ومع تزايد أهمية التكنولوجيا في الحياة اليومية، تبرز الحاجة إلى محتوى موثوق ودقيق يساعد المستهلكين على اتخاذ قرارات مدروسة بناءً على معلومات واضحة ومتوازنة.

وفي النهاية نؤكد على أن الأخبار التكنولوجية تلعب دوراً محورياً في تشكيل قرارات الشباب الشرائية للأجهزة والتقنيات الحديثة، حيث باتت المصادر الإخبارية الرقمية والتقارير التقنية المتخصصة عاملاً أساسياً في توجيه اختيارتهم، إذ يعتمد كثير من الشباب على المراجعات التقنية والتحليلات المقارنة بين المنتجات قبل الإقدام على شراء الأجهزة الإلكترونية أو الاشتراك في الخدمات الرقمية، وتؤثر التغطيات الإخبارية لمؤتمرات إطلاق المنتجات الجديدة وتحديثات البرامج والتطبيقات في بناء وعي شرائي قائم على المعرفة والفهم وليس فقط على التفضيلات الشخصية، كما تعزز الأخبار التكنولوجية وخاصة التي تتعلق بالاستدامة والابتكار وأمان المعلومات من توجه الشباب نحو منتجات تراعي القيم التقنية والأخلاقية المعاصرة، وهكذا أصبحت الأخبار التكنولوجية أداة تأثير فعالة تتجاوز دورها الإعلامي لتصبح مرجعاً استهلاكياً يسهم في تشكيل السلوك الشرائي لجيل رقمي واعي ومطلع.

- مقترحات عينة الدراسة لتفعيل دور المواقع الإخبارية في نشر الوعي التكنولوجي:

جدول رقم (15) مقترحات عينة الدراسة لتفعيل دور المواقع الإخبارية في نشر الوعي التكنولوجي

المقترح الرئيسي	أبرز الأفكار الفرعية التي تم طرحها	التكرار	النسبة
التوعية والتثقيف حول القضايا التكنولوجية	- نشر مقالات وفيديوهات تعليمية حول التكنولوجيا والبرمجة. - التعاون مع خبراء ومؤسسات أكاديمية - إعداد تقارير حول الابتكارات التكنولوجية وريادة الأعمال. - إنتاج محتوى متعدد الوسائط - إنتاج محتوى مرئي مبسط يشرح التقنيات الحديثة - نشر معلومات حديثة عن تقنيات الذكاء الاصطناعي والابتكارات - التركيز على تعليم البرمجة وتطوير المهارات التقنية - تقديم محتوى موجه للأطفال والشباب	389	64.8
إنشاء أقسام ومنصات متخصصة	- إطلاق أقسام متخصصة بالتكنولوجيا داخل المواقع الإخبارية. - تخصيص منصات فرعية تعرض مقالات وتقارير مبسطة. - إضافة قسم للأسئلة والإجابات حول التكنولوجيا	312	52
التفاعل والتوعية المجتمعية	- تنظيم ندوات وورش عمل تفاعلية عبر الإنترنت. - تحفيز النقاش المجتمعي عبر التعليقات والمناقشات. - تعزيز التفاعل مع الجمهور من خلال منصات التواصل الاجتماعي. - مراجعات وتجارب المستخدمين - إطلاق منصات تفاعلية	289	48.2
متابعة الابتكارات وريادة الأعمال	- تغطية الابتكارات التكنولوجية المحلية والعالمية. - تسليط الضوء على قصص نجاح رواد الأعمال في المجال التكنولوجي. - دعم المبادرات الطلابية والمشروعات الناشئة في التكنولوجيا. - تشجيع الابتكار المحلي - تعزيز الشركات مع القطاع التكنولوجي	212	35.4
التوعية بالأمان الرقمي وحماية الخصوصية	- نشر نصائح حول الأمان الرقمي وحماية البيانات الشخصية. - تقديم مراجعات عملية حول طرق تأمين الأجهزة والتطبيقات.	189	31.5
توظيف التقنيات الحديثة في الإعلام التكنولوجي	- استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتخصيص المحتوى. - توظيف الواقع الافتراضي والمعزز في تقديم المعلومات التكنولوجية.	189	31.5
التعاون مع المؤسسات التعليمية والخبراء	- الشراكة مع الجامعات لتوفير محتوى تعليمي تقني. - التعاون مع خبراء التكنولوجيا لإنتاج محتوى غني بالمعلومات.	152	25.4
تسليط الضوء على التحول الرقمي	- عرض مشروعات التحول الرقمي في مصر. - تقديم تقارير تحليلية عن تأثير الرقمنة على مختلف القطاعات.	148	24.7
إطلاق تطبيقات إخبارية متخصصة	- تطوير تطبيقات تقدم إشعارات بالأخبار التكنولوجية المهمة. - تحسين تجربة المستخدم عبر تطبيقات الأخبار الرقمية.	145	24.2
التحليل والتوجهات المستقبلية	تحليل اتجاهات التكنولوجيا المستقبلية تركيز على أبعاد التكنولوجيا الأخلاقية	114	19
الإجمالي (ن)		600	

تشير نتائج الجدول إلى أن التوعية والتثقيف حول القضايا التكنولوجية يمثلان أولوية كبرى، حيث حظيا بأعلى نسبة (64.8%)، مما يعكس اهتمامًا متزايدًا بنشر المعرفة التقنية وتبسيط المفاهيم الحديثة عبر محتوى متنوع، بما في ذلك المقالات والفيديوهات والتعليم الموجه

للأطفال والشباب. كما تبرز أهمية إنشاء أقسام ومنصات متخصصة في المواقع الإخبارية (52%)، مما يسهم في تقديم محتوى موجه ومنظم للمهتمين بالتكنولوجيا، بالإضافة إلى تعزيز التفاعل المجتمعي (48.2%) من خلال ورش العمل التفاعلية والتواصل عبر وسائل التواصل الاجتماعي، مما يعزز فهم الجمهور للتطورات التقنية.

من ناحية أخرى، يُلاحظ اهتمام متزايد بمتابعة الابتكارات وريادة الأعمال (35.4%)، وتسليط الضوء على قصص نجاح الشركات الناشئة، بالإضافة إلى قضايا الأمان الرقمي وحماية الخصوصية (31.5%)، ما يعكس وعيًا متزايدًا بالمخاطر الرقمية، كما يظهر توجه نحو توظيف التقنيات الحديثة في الإعلام، مثل الذكاء الاصطناعي والواقع المعزز، إلى جانب التعاون مع المؤسسات التعليمية (25.4%) وتسليط الضوء على التحول الرقمي (24.7%)، هذه النتائج تشير إلى أن الإعلام التكنولوجي يتجه نحو تقديم محتوى متكامل يجمع بين التعليم، التحليل، والتفاعل لتعزيز الوعي الرقمي والابتكار في المجتمعات.

تعكس توجهات العينة اهتمامًا واضحًا بتعزيز المعرفة التكنولوجية وتحفيز الوعي الرقمي، حيث تركز معظم المقترحات على التوعية والتثقيف كأولوية رئيسية، مما يشير إلى إدراك متزايد لأهمية تبسيط المعلومات التقنية وجعلها في متناول فئات مختلفة، خصوصًا الشباب والأطفال، كما أن الإقبال على إنشاء منصات متخصصة والتفاعل عبر الوسائط الرقمية يعكس حاجة الجمهور إلى مصادر موثوقة تقدم محتوى متجددًا وسهل الفهم، في المقابل، يظهر اهتمام ملحوظ بمتابعة الابتكارات وريادة الأعمال، مما يعكس إدراكًا متزايدًا لدور التكنولوجيا في دعم التنمية الاقتصادية والابتكار المحلي، كذلك، فإن التركيز على الأمان الرقمي وحماية الخصوصية يؤكد تصاعد الوعي بالمخاطر السيبرانية، ما يعزز الحاجة إلى محتوى إرشادي يساعد الأفراد في تأمين بياناتهم، وبشكل عام، تتجه العينة نحو مقترحات تدعم التكامل بين التثقيف، التفاعل، والتكنولوجيا الحديثة، مما يعكس وعيًا بأهمية مواكبة التطورات الرقمية والاستفادة منها في مختلف المجالات.

وأخيراً نؤكد على أن المقترحات السابقة التي أدلى بها الشباب عينة الدراسة والتي تتعلق بتطوير دور المواقع الإخبارية في نشر الوعي التكنولوجي تستند إلى خلفية معرفية رقمية وتكنولوجية تشكلت لديهم بسبب نشأتهم في بيئة رقمية مرتبطة بالتكنولوجيا منذ مراحل مبكرة من حياتهم، فمعظم هؤلاء الشباب ينتمي إلى ما يعرف بجيل " الرقميين الأصليين" أي الأشخاص الذين اعتادوا استخدام التقنيات والتطبيقات التقنية الحديثة بشكل يومي، مما أكسبهم قدرة على التفاعل مع التكنولوجيا ليس فقط كمستخدمين، بل كمستقبلين ناقدين ومشاركين فاعلين في إنتاج المعرفة التكنولوجية الرقمية، وهذه الخبرة التراكمية جعلتهم أكثر وعياً بأهمية المحتوى الصحفي المتخصص وأكثر قدرة على التمييز بين المعلومات السطحية والتحليل العميق، كما أن اطلاعهم الواسع على مصادر متعددة أكسبهم مهارات تحليلية ساهمت في مشاركتهم بمقترحات عملية تستهدف تحويل دور المواقع الإخبارية من مجرد وسائل ناقلة للأخبار إلى منصات تعليمية تفاعلية يمكنها تعزيز الثقافة التقنية وتلبي احتياجات جيل واعي بالتحديات والفرص التي التي تفرضها الثورة الرقمية.

سادساً: نتائج التحقق من صحة فروض الدراسة:

الفرض الرئيسي الأول: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة ثقة عينة الدراسة في المعلومات التكنولوجية التي تتلقاها عبر المواقع الإخبارية والتفاعل مع الأخبار التكنولوجية.

جدول رقم (16) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة ثقة عينة الدراسة في المعلومات التكنولوجية التي تتلقاها عبر المواقع الإخبارية والتفاعل مع الأخبار التكنولوجية

الثقة / التفاعل	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	**0.347	0.000	دال

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة عينة الدراسة في المعلومات التكنولوجية التي تتلقاها عبر المواقع الإخبارية ومستوى تفاعلهم مع الأخبار التكنولوجية، وذلك وفقًا لمعامل ارتباط بيرسون البالغ 0.347 عند مستوى دلالة 0.000. وتعني هذه النتيجة أن هناك علاقة إيجابية متوسطة القوة بين المتغيرين، حيث يزداد التفاعل مع الأخبار التكنولوجية كلما زادت درجة الثقة في المعلومات المقدمة عبر هذه المواقع.

هذه العلاقة تعكس تأثير الثقة في المحتوى الإخباري على مستوى التفاعل، فالأفراد الذين يثقون في دقة ومصداقية المعلومات التكنولوجية يكونون أكثر ميلًا للتفاعل مع هذه الأخبار عبر الإعجاب، التعليق، المشاركة، أو حتى تبني التقنيات والتطبيقات التي تتناولها حيث على العكس، فإن انخفاض مستوى الثقة قد يؤدي إلى تفاعل أقل، حيث يكون الأفراد أكثر حذرًا في التعامل مع الأخبار التكنولوجية، مما قد يقلل من مشاركتهم أو اهتمامهم بالمحتوى.

وتعزز هذه النتيجة أهمية تعزيز مصداقية الأخبار المنشورة على المواقع الإخبارية من خلال تقديم معلومات تكنولوجية دقيقة، ومدعومة بمصادر موثوقة وخبراء، إذ إن بناء الثقة مع الجمهور لا ينعكس فقط على زيادة مستوى المتابعة، بل يمتد ليؤثر على مدى تفاعل الأفراد مع الأخبار، واستمرار هذه المتابعة مما يعزز دور هذه المواقع في نشر الوعي التكنولوجي وتوجيه السلوكيات الرقمية للمستخدمين.

الفرض الرئيسي الثاني: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين معدل التماس الشباب للمعلومات التكنولوجية من المواقع الإخبارية وتشكيل الوعي التكنولوجي لديهم.

جدول رقم (17) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين معدل التماس الشباب للمعلومات التكنولوجية من المواقع الإخبارية وتشكيل الوعي التكنولوجي لديهم.

الوعي التكنولوجي / الاعتماد	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	**0.502	0.000	دال

تكشف نتائج الجدول السابق عن وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المعلومات من المواقع الإخبارية في تشكيل الوعي التكنولوجي والاعتماد على المواقع الإخبارية كمصدر للحصول منها على المعلومات التكنولوجية، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 0.502 عند مستوى معنوية 0.000، مما يشير إلى علاقة إيجابية قوية بين المتغيرين، وتعني هذه العلاقة أن الأفراد الذين يعتمدون على المواقع الإخبارية كمصدر رئيسي للحصول على المعلومات التكنولوجية هم الأكثر استفادة في تشكيل وعيهم التكنولوجي والتماسًا للمعلومات منها في هذ الشأن، فكلما زاد اعتماد الأفراد على هذه المواقع، زادت درجة استفادتهم من المحتوى المنشور، سواء من حيث التماس المعرفة حول التطورات التكنولوجية الحديثة، أو تحسين فهمهم لكيفية التعامل مع التقنيات المختلفة، أو حتى تعزيز وعيهم بمخاطر التكنولوجيا وطرق الحماية منها.

وتعكس هذه النتيجة الدور المحوري للمواقع الإخبارية في تنمية الوعي التكنولوجي للجمهور، حيث لا يقتصر دورها على نشر الأخبار، بل يمتد إلى التأثير في إدراك الأفراد للقضايا التكنولوجية واتجاهاتهم نحو تبني واستخدام التقنيات الحديثة، ولذا، فإن تعزيز جودة المحتوى الإخباري، وتقديم معلومات دقيقة ومحدثة، إلى جانب توظيف وسائل متعددة مثل التحليلات المتخصصة وآراء الخبراء، يمكن أن يساهم في تعزيز هذا التأثير، مما يدفع بالمستخدمين إلى الاعتماد بشكل أكبر على هذه المصادر في تشكيل وعيهم التكنولوجي واتخاذ قراراتهم الرقمية بناءً على معلومات موثوقة.

الفرض الرئيسي الثالث: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة أخبار التكنولوجيا وتشكيل الوعي التكنولوجي لديهم.

جدول رقم (18) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة أخبار التكنولوجيا وتشكيل الوعي التكنولوجي لديهم

التقييم / الوعي التكنواوجي	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	**0.740	0.000	دال

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة أخبار التكنولوجيا ومستوى تشكيل الوعي التكنولوجي لديهم، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 0.740 عند مستوى معنوية 0.000، مما يعكس علاقة إيجابية قوية بين المتغيرين مما يعني ذلك أن أفراد عينة الدراسة الذين يولون اهتمامًا كبيرًا لمتابعة الأخبار التكنولوجية عبر المواقع الإخبارية هم الأكثر وعيًا بالقضايا التكنولوجية الحديثة، حيث تؤدي المتابعة المستمرة إلى تعزيز معرفتهم بالمجالات التقنية المختلفة، وتمكينهم من استيعاب التطورات المتسارعة في عالم التكنولوجيا، كما يسهم هذا الاهتمام في توسيع آفاق الأفراد بشأن الاستخدامات المتقدمة للتكنولوجيا، وتحفيزهم على الاستفادة منها في حياتهم اليومية سواء على المستوى المهني أو الشخصي.

وتؤكد هذه النتيجة على أهمية الأخبار التكنولوجية كعامل رئيسي في تشكيل وعي الشباب، حيث لا يقتصر دورها على تقديم المعلومات فقط، بل يمتد إلى التأثير في فهم الأفراد لكيفية

التعامل مع الابتكارات الحديثة، والتفاعل مع التحديات والفرص التي توفرها التقنيات الرقمية، لذا فإن زيادة الاهتمام بمتابعة الأخبار التكنولوجية يمكن أن تساهم في رفع مستوى الثقافة التكنولوجية للمجتمع، مما يعزز من قدرته على مواكبة التحولات الرقمية والاستفادة منها بطرق فعالة وآمنة.

الفرض الرئيسي الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس الشباب للمعلومات التكنولوجية من المواقع الإخبارية وبين معدل تفاعلهم مع هذه المعلومات.

جدول رقم (19) قيمة معامل ارتباط بيرسون بين معدل التماس الشباب للمعلومات التكنولوجية من المواقع الإخبارية وبين معدل تفاعلهم مع هذه المعلومات

معدل التماس الشباب للمعلومات التكنولوجية / التفاعل	معامل ارتباط بيرسون	مستوي المعنوية	الدلالة
	**0.433	0.000	دال

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس الشباب للمعلومات التكنولوجية من المواقع الإخبارية ومعدل تفاعلهم مع هذه المعلومات، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون 0.433 عند مستوى معنوية 0.000، مما يدل على أن زيادة تعرض الشباب للأخبار التكنولوجية ترتبط بارتفاع مستوى تفاعلهم معها، ويعكس هذا الارتباط أن الأفراد الذين يعتمدون بشكل أكبر على المواقع الإخبارية للحصول على المعلومات التكنولوجية يميلون إلى التفاعل مع هذه الأخبار بطرق متعددة، مثل الإعجاب، التعليق، أو حتى مشاركة المحتوى مع الآخرين، كما أن زيادة معدل التماس المعلومات التقنية تعزز اهتمام الشباب بالمستجدات الرقمية، مما يؤدي إلى مشاركة أوسع في النقاشات التكنولوجية والاستفادة من التقنيات الحديثة في حياتهم اليومية.

هذه النتائج توضح أهمية المواقع الإخبارية في تحفيز الشباب على التفاعل المباشر مع التطورات والمستجدات التكنولوجية، حيث لا يقتصر دورها على الدور الإخباري فقط ، بل تمتد إلى تعزيز المشاركة الرقمية وتشكيل اتجاهات الأفراد نحو التكنولوجيا.

الفرض الرئيسي الخامس: توجد فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقا لخصائصهم الديموجرافية في تأثير الأخبار التكنولوجية التي يتعرضوا لها على قرارتهم الشرائية.

جدول رقم (20) اختبار فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقا لخصائصهم الديموجرافية في تأثير الأخبار التكنولوجية التي يتعرضوا لها على قرارتهم الشرائية

تأثير الأخبار التكنولوجية / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
النوع	ذكر	111	1.74	0.86	ت= 3.722	598	0.52 دال
	انثي	489.0	1.92	0.89			
محل الإقامة	ريف	386	1.87	0.882	ت= 0.290	598	0.590 غير دال
	حضر	214	1.91	0.897			
الكلية	نظرية	376	1.88	0.884	ت= 0.128	598	0.721 غير دال
	عملية	224	1.9	0.893			
السن	من 18 إلى 23 سنة	310	1.94	0.886	ف= 3.892	2 597	0.051 دال
	من 24 إلى 29 سنة	185	1.9	0.882			
	من 30 إلى 35	105	1.71	0.885			
	الإجمالي	600	1.89	0.887			

تشير نتائج الجدول السابق إلى وجود فروق معنوية دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة وفقًا لبعض خصائصهم الديموغرافية فيما يتعلق بتأثير الأخبار التكنولوجية على قراراتهم الشرائية، في حين لم تكن هناك فروق معنوية وفقًا لبعض المتغيرات الأخرى وقد جاءت النتائج تفصيلا كما يلي:

أظهرت النتائج فرقًا دالًا إحصائيًا بين الذكور والإناث في مدى تأثير الأخبار التكنولوجية على قراراتهم الشرائية، حيث بلغ متوسط التأثير لدى الذكور (1.74) ولدى الإناث (1.92)، مع وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى معنوية 0.052 وفقًا لاختبار (ت) مما يشير ذلك إلى أن الإناث يتأثرن بالأخبار التكنولوجية بشكل أكبر من الذكور عند اتخاذ قرارات الشراء.

أما بالنسبة لمحل الإقامة (ريف / حضر)، فلم تُظهر النتائج فروقًا معنوية، حيث جاء مستوى الدلالة 0.590 عندما كانت قيمة (ت) 0.290 مما يعني عدم وجود تأثير جوهري لمكان الإقامة على درجة تأثر الأفراد بالأخبار التكنولوجية عند اتخاذ قرارات الشراء.

وبالمثل، لم تكن هناك فروق معنوية بين طلاب الكليات النظرية والعملية، وذلك عند مستوى الدلالة 0.721 عندما كانت قيمة (ت) 0.128 مما يشير إلى أن التخصص الدراسي لا يؤثر بشكل جوهري على مدى تأثر الأفراد بالأخبار التكنولوجية عند اتخاذ قرارات الشراء.

أما بالنسبة للفئات العمرية، فقد أظهرت النتائج فرقًا دالًا إحصائيًا عند مستوى 0.051، وكانت قيمة (ف) (3.892) مما يدل على وجود تأثير نسبي للعمر على مدى تأثر القرارات الشرائية بالأخبار التكنولوجية. حيث لوحظ أن الفئة العمرية الأصغر (18-23 سنة) سجلت أعلى متوسط (1.94)، يليها الفئة (24-29 سنة) بمتوسط (1.90)، في حين كانت الفئة الأكبر (30-35 سنة) الأقل تأثرًا بمتوسط (1.71) مما يشير ذلك إلى أن الأفراد الأصغر سنًا

أكثر تفاعلًا مع الأخبار التكنولوجية، ما يجعلهم أكثر عرضة للتأثر بها عند اتخاذ قرارات الشراء.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن العمر والجنس هما العاملان الأكثر تأثيرًا في مدى تأثر الأفراد بالأخبار التكنولوجية عند اتخاذ قرارات الشراء، حيث تميل الإناث والفئات الأصغر سنًا إلى التأثر بشكل أكبر. في المقابل، لا يبدو أن مكان الإقامة أو التخصص الأكاديمي يؤثران بشكل واضح في هذا السياق.

الفرض الرئيسي السادس: توجد فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقا لخصائصهم الديموجرافية في مساعدة المواقع الإخبارية التي يتعرضوا لها على تشكيل الوعي التكنولوجي لديهم.

جدول رقم (21) اختبار فروق معنوية بين أفراد عينة الدراسة وفقا لخصائصهم الديموجرافية في مساعدة المواقع الإخبارية التي يتعرضوا لها على تشكيل الوعي التكنولوجي لديهم

تأثير الأخبار التكنولوجية / المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوي المعنوية
النوع	ذكر	111	1.72	0.649	ت= 9.071	598	0.000 دال
	انثي	489	1.54	0.568			
محل الإقامة	ريف	386	1.56	0.579	ت= 0.339	598	0.561 غير دال
	حضر	214	1.59	0.604			
الكلية	نظرية	376	2.41	0.659	ت= 4.615	598	0.032 دال
	عملية	224	2.29	0.546			
السن	من 18 إلى 23 سنة	310	1.55	0.553	ف= 10.468	2 597	0.000 دال
	من 24 إلى 29 سنة	185	1.47	0.59			
	من 30 إلى 35	105	1.79	0.631			
	الإجمالي	600	1.57	0.588			

تشير النتائج الواردة في الجدول السابق إلى وجود فروق معنوية دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة وفقًا لبعض الخصائص الديموغرافية فيما يتعلق بمساهمة المواقع الإخبارية في تشكيل الوعي التكنولوجي لديهم، بينما لم تكن هناك فروق معنوية وفقًا لبعض المتغيرات الأخرى حيث جاءت النتائج التفصيلية كما يلي:

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فرق دال إحصائيًا بين الذكور والإناث، حيث كان متوسط التأثير لدى الذكور (1.72) أعلى من الإناث (1.54)، مع وجود فرق دال عند مستوى 0.000 وفقًا لاختبار (ت) الذي قيمته (9.071) مما يشير ذلك إلى أن الذكور يشعرون بأن الأخبار التكنولوجية التي يتعرضون لها عبر المواقع الإخبارية تساعدهم في تكوين وعي تكنولوجي أكبر مقارنة بالإناث.

أما بالنسبة لمحل الإقامة (ريف / حضر)، فلم تُظهر النتائج فروقًا معنوية، وذلك عند مستوى الدلالة 0.561 وكانت قيمة (ت) 0.339 مما يشير إلى أن مكان الإقامة لا يؤثر بشكل جوهري على دور المواقع الإخبارية في تشكيل الوعي التكنولوجي للأفراد.

وفيما يتعلق بالتخصص الأكاديمي، أظهرت النتائج فرقًا دالًا إحصائيًا عند مستوى 0.032، عندما كانت قيمة (ت) (4.615)، حيث سجل طلاب الكليات النظرية متوسطًا أعلى (2.41) مقارنة بطلاب الكليات العملية (2.29) مما يشير ذلك إلى أن طلاب التخصصات النظرية يعتمدون على الأخبار التكنولوجية كمصدر أساسي لبناء وعيهم التكنولوجي أكثر من طلاب الكليات العملية، الذين قد يكون لديهم مصادر أخرى للحصول على المعرفة التقنية.

أما بالنسبة للفئات العمرية، فقد أظهرت النتائج فرقًا دالًا إحصائيًا عند مستوى 0.000 عندما كانت قيمة ف (10.468)، مما يعني أن العمر له تأثير جوهري على مدى مساهمة الأخبار التكنولوجية في تشكيل الوعي التكنولوجي. حيث كان المتوسط الأقل لدى الفئة العمرية (24-29 سنة) بمتوسط (1.47)، بينما سجلت الفئة (30-35 سنة) أعلى متوسط (1.79)، مما يشير إلى أن الأفراد الأكبر سنًا يشعرون بأن الأخبار التكنولوجية تلعب دورًا أكبر في تعزيز وعيهم مقارنة بالفئات الأصغر.

بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج بأن النوع، التخصص الأكاديمي، والعمر هي العوامل الأكثر تأثيرًا في مدى استفادة الأفراد من الأخبار التكنولوجية في تشكيل وعيهم التكنولوجي، حيث يميل الذكور، طلاب الكليات النظرية، والفئات الأكبر سنًا إلى الاستفادة بشكل أكبر من الأخبار التكنولوجية في تعزيز معرفتهم التقنية. في المقابل، لم يظهر مكان الإقامة تأثيرًا واضحًا في هذا السياق.

خلاصة النتائج والتوصيات:

تعكس نتائج الدراسة اهتمامًا متزايدًا من قبل الشباب بمتابعة الأخبار التكنولوجية، مما يشير إلى وعي الشباب بأهمية التطورات التقنية في الحياة اليومية، ومع ذلك، يظهر تفاوت في مستويات المتابعة، حيث يتابع معظم الأفراد الأخبار التقنية بشكل منتظم أو جزئي، مما يدل على أن التكنولوجيا لم تعد محصورة بفئة معينة من المهتمين أو المتخصصين، بل أصبحت جزءًا من الاهتمامات العامة، سواء لأغراض مهنية أو شخصية. كما أن هذا الاهتمام قد يكون مرتبطًا بتزايد اعتماد الأفراد على التكنولوجيا في مختلف نواحي الحياة، مما يجعل الاطلاع على المستجدات ضرورة لضمان مواكبة التطورات.

وبخصوص المواقع الإخبارية التي يحرص الشباب على متابعة الموضوعات التكنولوجية من خلالها جاءت كالتالي، تفوق "اليوم السابع" بفارق كبير مقارنة بالمواقع الأخرى يشير إلى أن المنصات التي تستثمر في تقديم محتوى متجدد وجذاب، سواء من خلال الفيديوهات أو التقارير التفاعلية، وتحظى بشعبية أكبر لدى الشباب، كما تعكس هذه النتيجة أن الموثوقية والتحديث المستمر هما عاملان أساسيان في اختيار مصدر الأخبار التكنولوجية، حيث يميل الشباب إلى متابعة المنصات التي تقدم تغطية سريعة وشاملة، خاصة إذا كانت الأخبار تتعلق بتطورات محلية يصعب الوصول إليها عبر المصادر الأجنبية.

أما فيما يخص ثقة الشباب في المعلومات التكنولوجية التي يحصلون عليها عبر المواقع الإخبارية، فإن النسبة الأكبر (77.7%) تعكس وجود مستوى متوسط من الثقة، مما يشير إلى أن الشباب يقدر المحتوى المقدم، لكنه لا يعتمد عليه بشكل كامل، وقد يكون ذلك بسبب التجارب السابقة مع الأخبار غير الدقيقة أو المتحيزة، أو بسبب وجود مصادر أخرى أكثر تخصصًا مثل المواقع التقنية العالمية أو آراء الخبراء، وفي المقابل، فإن نسبة 20.5% ممن يثقون بدرجة كبيرة بالمحتوى التكنولوجي في المواقع الإخبارية تشير إلى أن هناك فئة ترى هذه المنصات كمصادر موثوقة، ربما بسبب سرعة التغطية أو لكونها تنقل أخبارًا محلية يصعب العثور عليها في المواقع الأجنبية.

من ناحية أخرى، فإن الفئة التي لا تثق إطلاقًا في المعلومات التكنولوجية عبر هذه المواقع (1.8%) تعكس قلقًا بشأن مدى دقة الأخبار المنشورة، خاصة مع انتشار الأخبار المضللة أو العناوين الجاذبة التي تفتقر إلى المصداقية، وهذه الفئة قد تعتمد على مصادر أكثر تخصصًا مثل المدونات التقنية أو آراء الخبراء، مما يعكس توجهًا لدى بعض الأفراد للبحث عن المعلومات من جهات متخصصة بدلاً من المواقع الإخبارية العامة.

كما يتضح أن هناك حاجة مستمرة لتعزيز دقة ومصداقية الأخبار التكنولوجية في المواقع الإخبارية، مع التركيز على تقديم محتوى غني بالمعلومات مدعومًا بمصادر موثوقة، كما تعكس النتائج واقعًا يشير إلى أن الشباب لا يكتفوا فقط بالمتابعة السطحية، بل أصبح أكثر انتقائية في اختيار مصادر الأخبار، وهو ما يعزز أهمية تطوير استراتيجيات إعلامية تواكب تطلعات الشباب وتوفر محتوى موثوقًا وجذابًا.

يتفاعل غالبية العينة مع الأخبار التكنولوجية المنشورة على المواقع الإخبارية بشكل غير منتظم، حيث يعبر معظمهم عن اهتمام بالمحتوى التقني دون التفاعل المستمر معه كما يبدو أن التفاعل يكون مدفوعًا بمدى ارتباط الأخبار بحياتهم اليومية، مثل التطورات في الأجهزة الذكية والتحديثات التقنية ذات التأثير المباشر، وفي المقابل، هناك شريحة مهتمة بشكل أكبر تتفاعل بانتظام، ويرجح أن يكون ذلك مرتبطًا بالاهتمامات المهنية أو الرغبة في تبادل الآراء حول الابتكارات التقنية، أما عن أنماط التفاعل، فتبين أن معظم المبحوثين يفضلون التفاعل السلبي غير النشط، حيث يغلب خيار "الإعجاب" كوسيلة رئيسية للتفاعل، بينما يظل التفاعل النشط مثل التعليقات والمشاركات محدودًا، وهذا يعكس طبيعة الأخبار التكنولوجية التي تميل إلى تقديم معلومات مباشرة أكثر من كونها مواضيع مثيرة للنقاش، ومع ذلك، فإن نسبة من الشباب تظهر اهتمامًا أعمق، من خلال حفظ الأخبار للرجوع إليها لاحقًا أو تجربة التقنيات التي يتم الحديث عنها، مما يدل على تأثير بعض الأخبار التقنية على قرارات المستخدمين في تبني التكنولوجيا الحديثة.

تلعب المواقع الإخبارية دورًا مهمًا في تشكيل الوعي التكنولوجي لدى الشباب، حيث أفاد غالبية المبحوثين بأنهم يستفيدون منها بدرجات متفاوتة، مع نسبة كبيرة تجد فيها مصدرًا موثوقًا لمتابعة التطورات التقنية، ويعزى ذلك إلى سرعة التغطية وسهولة الوصول إلى المعلومات، بالإضافة إلى استخدام الوسائط المتعددة التي تسهل استيعاب المحتوى، مما يجعل هذه المواقع خيارًا مفضلًا لمتابعة الأخبار التكنولوجية، ومع ذلك، يظل هناك تفاوت

في درجة الفائدة، حيث قد لا تلبي بعض المواقع احتياجات الفئات الأكثر اهتمامًا بالمجالات التقنية المتخصصة، أو أنها تقدم محتوى عامًا لا يتعمق في التفاصيل الفنية.

أما فيما يتعلق بأسباب اعتماد الشباب على المواقع الإخبارية كمصدر للحصول منه على المعلومات التكنولوجية، فتتجلى في ثلاثة عوامل رئيسية: السرعة والشمولية والموثوقية. إذ يفضل المستخدمون متابعة الأخبار من مصادر توفر تحديثات آنية عن الابتكارات التقنية، إلى جانب تغطية متنوعة تشمل مجالات متعددة مثل الذكاء الاصطناعي والأمن السيبراني، كما تعزز مصداقية هذه المنصات ثقة الشباب، خاصة مع اعتمادها على خبراء التكنولوجيا في تحليل الأخبار، بالإضافة إلى ذلك، تسهم آليات التفاعل مثل التعليقات واستطلاعات الرأي في تعزيز ارتباط المستخدمين بهذه المواقع، مما يزيد من اعتمادهم عليها كمصدر رئيسي للمعلومات التقنية.

تلعب المواقع الإخبارية دورًا مهمًا في نشر المعرفة التكنولوجية، حيث يرى غالبية المبحوثين من الشباب أن المحتوى الذي تقدمه مقبول إلى كافٍ بدرجة كبيرة، مما يعكس مستوى رضا عام عن المعلومات المنشورة، كما أظهرت البيانات أن هذه المواقع تساهم في تشكيل الوعي التكنولوجي، إذ أفاد معظم المشاركين بأنهم يستفيدون منها في فهم التطورات التقنية، بينما تعتمد نسبة قليلة فقط على مصادر أخرى أكثر تخصصًا، ومع ذلك، فإن التأثير يختلف حسب طبيعة المحتوى ومدى انسجامه مع اهتمامات الشباب، مما يشير إلى أهمية تقديم محتوى متوازن يجمع بين الأخبار التقنية السريعة والتحليل المتعمق.

كما تبين أن الأخبار التكنولوجية تؤثر بشكل واضح على قرارات شراء الأجهزة الإلكترونية، حيث يعتمد أكثر من نصف العينة عليها عند اتخاذ قراراتهم الشرائية، ويعكس هذا التوجه تزايد ثقة الجمهور في المحتوى الرقمي المنشور حول التقنيات الحديثة، مما يعزز من أهمية تقديم مراجعات دقيقة ومعلومات موثوقة حول المنتجات التكنولوجية، ومع ذلك، هناك فئة من المستخدمين لا تتأثر بهذه الأخبار عند الشراء، مما قد يشير إلى اعتمادهم على تجارب المستخدمين المباشرة أو مصادر أخرى مثل المراجعات المتخصصة ومنصات التواصل الاجتماعي.

وتبين أن التوعية والتثقيف حول القضايا التكنولوجية يمثلان أولوية قصوى للشباب، حيث برز اهتمام متزايد بالمحتوى التعليمي، وورش العمل، والتفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز الفهم التقني. إلى جانب ذلك، يظهر توجه واضح نحو الاهتمام بالابتكار وريادة الأعمال، وتسليط الضوء على الأمان الرقمي والتحول الرقمي، مما يعكس إدراكًا متزايدًا لأهمية التكنولوجيا في مختلف المجالات، وبناءً على هذه النتائج، يتعين على المواقع الإخبارية تقديم محتوى متنوع وشامل يجمع بين التوعية، التحليل، والتفاعل لتعزيز الثقافة الرقمية والاستفادة القصوى من التطورات التقنية الحديثة.

وأخيراً اتفقت نتائج الدراسة مع فروض نظرية التماس المعلومات كالتالي:

1- تم قبول الفرض الرئيسي الأول بوجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجة ثقة عينة الدراسة في المعلومات التكنولوجية التي تتلقاها عبر المواقع الإخبارية ومستوى تفاعلهم مع الأخبار التكنولوجية.
2- تم قبول الفرض بأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس المعلومات من المواقع الإخبارية في تشكيل الوعي التكنولوجي والاعتماد على المواقع الإخبارية كمصدر للحصول منها على المعلومات التكنولوجية.
3- تم قبول الفرض الرئيسي الثالث بوجود علاقة ارتباطية قوية ذات دلالة إحصائية بين درجة اهتمام عينة الدراسة بمتابعة أخبار التكنولوجيا ومستوى تشكيل الوعي التكنولوجي لديه، ولابد الإشارة إلى أن نتائج الدراسة دعمت الفرض الثالث.
4- تم قبول الفرض الرابع القائل: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل التماس الشباب للمعلومات التكنولوجية من المواقع الإخبارية وبين معدل تفاعلهم مع هذه المعلومات.
5- توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق معنوية دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة وفقًا لبعض خصائصهم الديموغرافية فيما يتعلق بتأثير الأخبار التكنولوجية على قراراتهم الشرائية، في حين لم تكن هناك فروق معنوية وفقًا لبعض المتغيرات الأخرى .
6- أثبتت الدراسة وجود فروق معنوية دالة إحصائيًا بين أفراد عينة الدراسة وفقًا لبعض الخصائص الديموغرافية فيما يتعلق بمساهمة المواقع الإخبارية في تشكيل الوعي التكنولوجي لديهم، بينما لم تكن هناك فروق معنوية وفقًا لبعض المتغيرات الأخرى .

وبناء على النتائج السابقة تستخلص الباحثة مجموعة من المقترحات والتوصيات تمثلت فيما يلي:

المقترحات:

أولا: تعزيز إنتاج المحتوى التكنولوجي المتخصص والمتعمق، حيث تشير النتائج إلى أن الجمهور يبحث عن معلومات موثوقة ومتجددة حول التكنولوجيا، لكنه في الوقت ذاته يواجه تحديات في الحصول على محتوى متخصص وعميق، لذا، ينبغي على المواقع الإخبارية تطوير أقسام متخصصة في التكنولوجيا تضم خبراء وتقنيين يقدمون بتغطية وتحليلات معمقة، مع التركيز على مراجعات تفصيلية للابتكارات التكنولوجية الجديدة، وتأثيراتها على المستخدمين، فضلًا عن تقديم مقارنات بين المنتجات والحلول التكنولوجية المتاحة.

ثانيا: توظيف الوسائط المتعددة بالمحتوى الصحفي التكنولوجي لزيادة التفاعل والوضوح، تبين أن الشباب يفضل الأخبار التي يتم تقديمها بأساليب تفاعلية مثل الفيديوهات والتقارير المصورة، مما يستدعي استثمار المواقع الإخبارية في إنتاج محتوى جذاب ، مثل البودكاست التقني، والرسوم التوضيحية التفاعلية، والبث المباشر مع الخبراء لمناقشة أحدث المستجدات التكنولوجية. هذا النهج سيزيد من جاذبية المحتوى ويعزز من ثقة الجمهور في دقة المعلومات المقدمة.

ثالثا: تعزيز آليات التحقق من المعلومات التقنية المنشورة لمحاربة التضليل، تبين أن هناك نسبة من المبحوثين لا تثق بالمحتوى التكنولوجي المنشور على المواقع الإخبارية بسبب انتشار الأخبار غير الدقيقة أو المتحيزة، لذا، يُقترح إنشاء وحدات متخصصة داخل المنصات

الإخبارية لمراجعة المحتوى التكنولوجي قبل نشره، بالتعاون مع خبراء ومؤسسات أكاديمية متخصصة في المجال التكنولوجي لضمان مصداقية المعلومات المقدمة، كما يمكن استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لرصد الأخبار المغلوطة وتصحيحها فورًا.

رابعا: زيادة المحتوى التعليمي والتوعوي لتعزيز الثقافة الرقمية، نظرًا لارتفاع اهتمام المبحوثين بالتثقيف التقني، ينبغي تطوير برامج تعليمية تفاعلية تتناول موضوعات مثل الأمن السيبراني، الذكاء الاصطناعي، وإنترنت الأشياء، كما يمكن تقديم هذه البرامج عبر المقالات التفسيرية، الدورات التدريبية المجانية، والمسابقات التقنية لتحفيز التفاعل وتعزيز مستوى الوعي التكنولوجي لدى المستخدمين.

خامسا: تبني استراتيجيات لتحفيز التفاعل النشط، ورغم اهتمام الشباب بالأخبار التكنولوجية، إلا أن أنماط التفاعل تميل إلى السلبية مثل الاكتفاء بالإعجاب دون تعليق أو مشاركة. يمكن للمواقع الإخبارية تشجيع التفاعل النشط من خلال إطلاق نقاشات مفتوحة حول القضايا التكنولوجية، وإجراء استطلاعات رأي، وتقديم محتوى يستدعي مشاركة المستخدمين مثل تحديات تقنية أو أسئلة حول تجاربهم الشخصية مع التكنولوجيا.

توصيات الدراسة:

1- تطوير استراتيجيات تحريرية تراعي التخصص والتحديث المستمر، حيث يجب أن تعتمد المواقع الإخبارية استراتيجيات تحريرية تركز على تقديم محتوى تقني دقيق ومحدث باستمرار، مع مراعاة التوازن بين الأخبار العاجلة والتحليلات المتعمقة، كما يمكن تحقيق ذلك من خلال توظيف صحفيين متخصصين في التكنولوجيا وتوفير تدريب مستمر لهم لمواكبة التطورات المتسارعة في هذا المجال.

2- تعزيز المصداقية من خلال الاستناد إلى مصادر موثوقة، فلضمان دقة المعلومات، يُوصى بتعزيز التعاون مع جهات علمية ومؤسسات بحثية متخصصة في التكنولوجيا، كما يجب وضع سياسات تحريرية واضحة تمنع نشر الأخبار غير المؤكدة أو المتحيزة.

3- الاستثمار في تجربة المستخدم لتحسين الوصول والتفاعل، حيث يجب أن تعمل المواقع الإخبارية على تحسين تجربة المستخدم من خلال تصميم واجهات سهلة الاستخدام، وتقديم الأخبار وفق تصنيفات واضحة، كما يمكن تطوير تطبيقات تفاعلية تسهل الوصول إلى الأخبار وتتيح تلقي إشعارات حول الموضوعات التي يفضلها القارئ.

4- دمج آليات الذكاء الاصطناعي في تحليل التفاعل وتوجيه المحتوى لتقديم محتوى يتناسب مع اهتماماتهم واقتراح محتوى ذي صلة، فضلًا عن تحسين استراتيجيات نشر الأخبار.

5- تعزيز الوعي بالتكنولوجيا كأداة للتمكين الاقتصادي والاجتماعي و التركيز على إبراز دور التكنولوجيا في التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ، وتسليط الضوء على المبادرات الحكومية في مجال التحول الرقمي، مما يساهم في توجيه الشباب نحو الاستفادة العملية من التطورات التقنية.

مراجع الدراسة:

1- اليوم العالمي للشباب 2024،نشر بتاريخ 8أغسطس 2024، متاح على الرابط التالي:

https://www.sis.gov.eg/Story/277999/%D8%A7%D9%84%D9%8A%D9%88%D9%85

- أميرة صالح، **توقيع اتفاقيات مع مايكروسوفت لتنفيذ مبادرات في تحفيز الابتكار التكنولوجي، نشر على موقع المصري اليوم بتاريخ 2021/7/11، متاح على الرابط التالي:**
https://www.almasryalyoum.com/news/details/2376784

2- رباب عبد المنعم، تقنيات الواقع المُعَزَّز في المحتوى المقدم بالمواقع الإخبارية العربية الإلكترونية وانعكاسها على مستويات التفاعل لدى الشباب العربي، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر: كلية الإعلام، العدد الحادي والسبعون، ج2، يوليو 2024، ص 1213- 1328.

3- محمد عبد السلام السيد، آثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تغيير قيم الشباب الجامعي : دراسة ميدانية، المجلة العلمية لكلية الآداب، جامعة أِيوط، كلية الآداب، مجلد 27، العدد 90، إبريل 2024، ص 527- 594.

4- هناء محمد عبد المقصود، دور المواقع الإخبارية في توعية الشباب الجامعي بمخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي(الديب فيك نموذجاً)، المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، العدد السادس والعشرون ، الجزء الثالث، يوليو- ديسمبر،2023، ص163- 207.

5-هاني إبراهيم السمان، دور المواقع الإخبارية في تشكيل اتجاهات الجمهور نحو تمكين الشباب في ضوء أهداف التنمية المستدامة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 82، يناير 2023،ص 151-237.

6- رشا عادل لطفي، مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في التمكين الرقمي للشباب ذوي الاحتياجات الخاصة وتقييمهم لها، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، مركز بحوث الرأي العام، مجلد 21، العدد 2، 2022) ص257- 292.

7- عبد الوهاب مستور السلمي وآخرون، دوافع استخدام الشباب الجامعي السعودي للمنصات الرقمية وتأثيرها على الوعي الفكري، مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام ةتكنولوجيا الاتصال، جمعية كليات الإعلام العربية، يوليو، 2022، ص359- 395.

8- مي مصطفى عبد الرازق ، تقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام: الواقع والتطورات المستقبلية: دراسة تطبيقية على القائمين بالاتنصال بالوسائل الإعلامية المصرية والعربية، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، جامعة القاهرة: كلية الإعلام، العدد81،ديسمبر 2022،ص1214- 1328.

9- انتصار السيد محمد محمود، دور المواقع الإخبارية المصرية في تشكيل اتجاهات الشباب الجامعي نحو أبعاد التنمية المستدامة وتأثيرها على توجهاتهم نحو المستقبل في ضوء رؤية مصر 2030، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، جامعة القاهرة: كلية الإعلام ،مركز بحوث الرأي العام،مجلد 22، العدد 2، يونيو 2023،ص 59- 109.

10- Czvetko, T., Honti, G., Sebestyen, V., & Abonyi, J. (2022). The relationship between

Youth Exposure to News Websites and Their Attitudes Toward Sustainable

Development Goals, **Heliyon**, 7(2), e06174, p1-21.

11- L. Stasova, G. Slaninova, Internet Social Networks in The Contemporary Adolescents Lives, in Applied Computer Science, Malta, Neuveden ,2021.

12- Shrimali, M. (2018). Impact of Online Videos Journalism for Society- Related Understanding for Youth in India, MA Thesis, Gujarat University: India

13-العنود أحمد الملحم، هدى حسن القحطاني، استخدام الشباب العربي لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته ببناء الهوية الوطنية لديهم، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 87 ، ابريل - يونيه2024، ص323-358.

14- حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد، **الاتصال ونظرياته المعاصرة**(القاهرة : الدار المصرية اللبنانية،2001) ص81.

15-Varsha Bharadwaj , Javed Khan(2016): Information Seeking Behaviors ,in 80) Electronic Environment', International Journal of Research Granthaalayah , Vol ,4,No,12,pp,132-136.

16- Wilson T.D(1981) On user studies and information need, Journal of Documentation, Vol, 37, p,659.

17- عبد الرازق الدليمي،**الإعلام الجديد والصحافة الإلكترونية** (عمان: دار وائل للطباعة و للنشر والتوزيع، 2011)ص65

-McDermott, L. (2018). Online news comments as a public sphere forum: Deliberations on Canadian children's physical activity habits. **International Review for the Sociology of Sport**, P.4

18- فاطمة هادي أحمد، أثر استخدام تطبيقات الحوسبة السحابية على تنمية الوعي التكنولوجي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة فيفاء، إثراء المعرفة للمؤتمرات والأبحاث، المؤتمر الدولي الافتراضي لمستقبل التعليم الرقمي في الوطن العربي، 2020.

(*) قائمة بأسماء المحكمين: تم ترتيب أسماء المحكمين أبجدياً:

- أ.د/ إبراهيم عبد الله المسلمي، أستاذ الصحافة بكلية الآداب جامعة الزقازيق.

- أ.د/ أبو بكر حبيب الصالحي ،أستاذ الصحافة والنشر الإلكتروني ووكيل كلية الإعلام،جامعة النهضة.

- د/ عبد الهادي أحمد النجار ، أستاذ الصحافة، بكلية الآداب،جامعة المنصورة.

- د/ علاء طلعت ، مدرس الصحافة بكلية الآداب ، جامعة الزقازيق

- أ.م.د/ محمد عبد الفتاح عوض، أستاذ الصحافة المساعد بقسم الإعلام جامعة الزقازيق.

19- مها مختار حسن، التماس الشباب المصري للمعلومات حول تنمية مهارات سوق العمل من اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي ، المجلة العلمية لبحوث الصحافة العدد الثامن والعشرون ،إبريل : يونيه 277،2024- 381.

20- ماهيتاب جمال ، دوافع استخدام الشباب الجامعي لمقاطع اليوتيوب التعليمية في التعليم الذاتي والاشباعات المتحققة، رسالة ما جستير غير منشورة (جامعة القاهرة: كلية الإعلام، ديسمبر 2018.

21- لميس علاء الدين مصطفى، تفاعل الشباب مع التكنولوجيا المرئية وعلاقته بالتأثيرات القيمية لديهم في إطار نظرية " الحتمية التكنولوجية"، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، جامعة القاهرة: كلية الإعلام ،مركز بحوث الرأي العام ، مج 21، ع 4، ديسمبر 2022، ص397- 434.

22- محمد عبد السلام ، أثر تكنولوجيا الاتصال الحديثة في تغيير قيم الشباب الجامعي، المجلة العلمية لكلية الآداب، ،جامعة أسيوط، كلية الآداب، مج 27، ع 90، إبريل، 2024، ص 527- 594.

23- مها مختار حسن، التماس الشباب المصري للمعلومات حول تنمية مهارات سوق العمل من اليوتيوب كوسيلة للتعلم الذاتي ، **مرجع سابق.**

24- فرج خيري عبد الجيد، استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإخبارية ودوره في تعزيز الاتجاه نحو قبول الآخر، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ، الجمعية المصرية للعلاقات العامة ، ع9، ديسمبر 2015)ص 103- 125.

25- **المرجع السابق نفسه.**

26- هناء محمد عبد المقصود ، دور المواقع الإخبارية في توعية الشباب الجامعي بمخاطر تطبيقات الذكاء الاصطناعي(الديب فيك نموذجاً)، **مرجع سابق.**

27- المرجع السابق نفسه.